الصلاة على خير البرية

الفتوحات الربانية والمنح النبوية فى

الإمام المجدد

السيد محمد ماضى أبو العزائم

الفتوحات الربانية والمنح النبوية

فى الصلاة على خير البرية

الإمام المُجدد

السيد محمد ماضى أبو العزائم

١٢٨٦ - ١٣٥٦ هجرية / ١٨٦٩-١٩٣٧ ميلادية

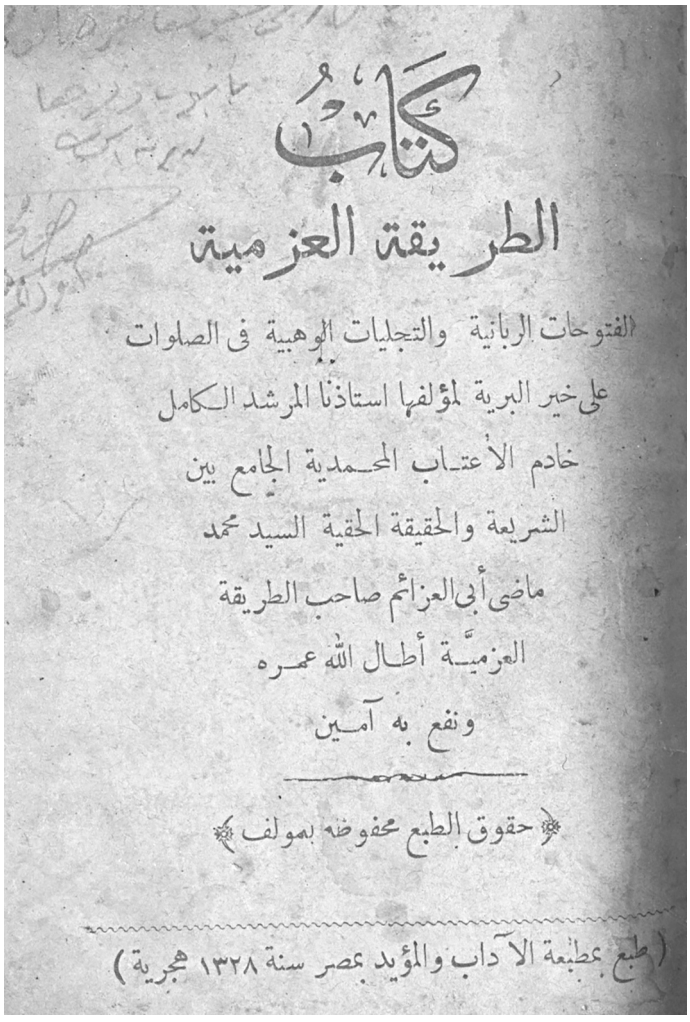

كتاب

الطريقة العزمية

الفتوحات الربانية والتجليات الوهبية فى الصلوات

على خير البرية لمؤلفها استاذنا المرشد الكامل

خادم الأعتاب المحمدية الجامع بين

الشريعة والحقيقة الحقية السيد محمد

ماضى أبى العزائم صاحب الطريقة

العزميّة أطال الله عمره

ونفع به آمين

﴿حقوق الطبع محفوظة بمولف﴾

(طبع بمطبعة الآداب والمؤيد بمصر سنة ١٣٢٨ هجرية)

غلاف الطبعة الأولى ١٩١٠م

افتتاح الصلوات الأولى

ليلة الأحد

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾ (ثلاثًا) ﴿رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا﴾ (ثلاثًا) ﴿رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ﴾ (ثلاثًا) ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ﴾ (ثلاثًا) ﴿قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾. (سبعًا)

الفتح الأول من الصلوات

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَـٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾ لَبَّيْكَ اللهُمَّ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

اَللَّهُمَّ أَوْصِلْ صِلَةَ الصَّلاَةِ عَلَى قَبْضَةِ أَنْوَارِكَ الذَّاتِيَّة ۞ ومَجْلَى أسرِرِكَ الكَنزِيَّة ۞ وسرِّ تَجَلِّى العوالِمِ الصِّفَاتِيّة ۞ ومصْدَرِ حَقَائِقِ الْمَظَاهِرِ الأَسْمَائِيَّةِ ۞ الْجَامِعِ بَيْنَ أَوَّلِيَّةِ الْحَقِيَّةِ فِى مَقَامِ الأَحَدِيَّةِ ۞ وَبَيْنَ الآخِرِيَّةِ فِى مَقَامِ الوَاحِدِيَّةِ وَبَيْنَهُمَا فِى مَقَامِ الْوَاحْدَانِيَّةِ.

ٱللهُمَّ أَسْبِغْ هَاطِلَ صَلَوَاتِكَ عَلَى عَيْنِ الْحَقِّ ٱلكَامِلِ فِى مَظْهَرِ ٱلخَلْقِ.

ٱللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىَّ رَفْرَفِ ٱلْعَظَمَةِ ٱلسُّبوحِيَّةِ ۞ وَحُجُبِ ٱلكَمَالَاتِ ٱلْمُطَلْسَمَةِ ٱلْقُدْسِيَّةِ ۞ ٱلْمُنبَعِثِ مِنْ شَمْسِ صِفَاتِهَا نُورُ ٱلعَوَالِمِ ٱلْمَلَكِيَّةِ ۞ وَمَنْ بَدْرِ صُوَرِ جَمَالِهَا آيَاتُ ٱلْهِدَايَاتِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ بَرْزَخِ ٱلْهُوِيَّةِ وَرَمْزِ ٱلْأُلُوهِيَّةِ ٱلظَّاهِرِ بِهِ عَنْهُ فِي مَقَامِ كَانَ اللهُ وَلَا شَيْءَ مَعَهُ ۞ وَٱلْبَاطِنُ فِي مَقَامِ تَجَلِّي ٱلْحَقَائِقِ الأَسْمَائِيَّةِ فِي مَقَامِ وَهُوَ عَلَىٰ مَا عَلَيْهِ كَانَ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ أَلِفِ ٱلْبِدَايَةِ ٱلْمُشِيرَةِ إِلَىٰ وَحْدَةِ ٱلْكَثْرَةِ وَاسْتِقَامَةِ ٱلْقَيُّومِيَّةِ، ٱلْمُتَنَوِّعَةِ فِي مَظَاهِرِ ٱلْجَمَالِ الْمُدْهِشِ، وَٱلْجَلَالِ ٱلْمُحَيِّرِ ۞ ٱلْمُتَجَلِّي عَنْ حَقَائِقِ ٱلْقُدْسِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ مَنْ عَجَزَ ٱلْكُلُّ عَنْ إِدْرَاكِ ظِلِّ صُورَتِهِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ ۞ وَأَذِقْنَا حَلَاوَةَ ٱلْفَنَاءِ فِي مَبَادِي مَعَانِي أَنْوَارِهِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ، حَتَّىٰ نَثْبُتَ فِي دَائِرَةِ أَتْبَاعِهِ وَنَنْتَظِمَ فِي عِقْدِ مَعِيَّتِهِ ۞ ٱنْتِظَاماً يُشْهِدُنَا جَمَالَهُ فِي كُلِّ مَنْقُولٍ ۞ وَكَمَالَهُ فِي كُلِّ مَعْقُولٍ ۞ حَتَّىٰ لَا نَشْهَدَ إِلَّا هُوَ دَالاً بِكَ عَلَيْكَ قَائِماً لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ ۞ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنْجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الفتح الثانى من الصلوات

ٱللَّهُمَّ أَفِضْ مِنْ مَجَالِي ذَاتِكَ ٱلْقُدْسِيَّةِ ۞ بِحَارَ ٱلصِّلَاةِ ٱلْكَمَالِيَّةِ ۞ عَلَىٰ عَيْنِ ٱلْحَقِيقَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ ۞ ٱلْمُتَجَلِّيَةِ عَنْ كَمَالِ ٱلذَّاتِ فِي جَمَالَاتِ وَاحِدِيَّتِكَ ۞ وَتَسْلِيمَاتِ ٱلْمَعَانِي ٱلْأُكْمُلِيَّةِ ۞ عَلَىٰ مَظْهَرِ ٱلْحَقَائِقِ ٱلْإِحْسَانِيَّةِ ۞ وَمَصْدَرِ ٱلصُّوَرِ ٱلْإِلَٰهِيَّةِ ۞ وَزَيْتِ ٱلزُّجَاجَةِ ٱلْمِثَالِيَّةِ ٱلنُّورَانِيَّةِ ۞ ٱلْمُنَزَّهَةِ فِي حَيْطَتِهَا عَنِ ٱلشَّرْقِيَّةِ وَٱلْغَرْبِيَّةِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ مِنْكَ صَلَاةً لَا يَعْلَمُ قَدْرَهَا إِلَّا أَنْتَ ۞ عَلَىٰ نُورِ كَنْزِ ٱلْعَمَاءِ ٱلْأَزَلِيِّ، وَلَوْنِ ٱلتَّجَلِّي ٱلْأَوَّلِيِّ ۞ مَنْ لَا يَعْلَمُ قَدْرَهُ ٱلْحَقِّيِّ وَلَا يُحِيطُ بِكُنْهِ مَقَامِهِ ٱلْخَلْقِيِّ إِلَّا أَنْتَ ۞ وَسَلِّمْ بِكَ عَلَىٰ مَنْ بِهِ عُرِفَ ٱلْحَقُّ وَٱهْتَدَىٰ إِلَيْهِ ٱلْخَلْقُ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِاسْمِكَ ٱلْجَامِعِ ٱلْأَعْظَمِ ۞ وَوَصْفِكَ ٱلْكَامِلِ ٱلْأَكْرَمِ ۞ وَنُورِكَ ٱلسَّاطِعِ ٱلْأَفْخَمِ ۞ عَلَىٰ جَوْهَرَةِ كَنْزِكَ ٱلْيَتِيمَةِ ٱلَّتِي نُظِمَ لِأَجْلِهَا عِقْدُ مَظَاهِرِكَ ٱلْجَمَالِيَّةِ ۞ وَشَمْسِ ٱلتَّجَلِّيَاتِ

ٱلَّتِي ٱسْتَضَاءَ بِهَا بُدُورُ ٱلأَمَانَاتِ ٱلشَّرْعِيَّةِ ۞ وَسَطَعَتْ عَنْهَا جَمِيعُ ٱلأَنْوَارِ ٱلْمُلْكِيَّةِ وَٱلْمَلَكُوتِيَّةِ ۞ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ سَلاَماً صَدَرَ عَنْ حَضَرَاتِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ ٱلْكَمَالِيَّةِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىَّ رُوحِ هَيَا كِلِ ٱلْعَوَالِمِ ٱلْمُلْكِيَّةِ، وَأَصْلِ كُلِّ ٱلْعَوَالِمِ ٱلْعُلْوِيَّةِ، ٱلصِّرَاطِ ٱلْمُسْتَقِيمِ بَيْنَ ٱلْحَقِّ وَٱلْخَلْقِ ۞ وَٱلْحِصْنِ ٱلْحَصِينِ لِكُلِّ مَوْجُودٍ ۞ وَٱلرَّحْمَةِ ٱلْعُظْمَى لِجَمِيعِ ٱلْعَالَمِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ ۞ وَمَتِّعْنَا بِاتِّبَاعِهِ ﷺ وَاحْمِنَا بِحِمَايَتِهِ ﷺ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِهِ ﷺ وَأَحِبَّنَا بِمَحَبَّتِهِ ﷺ وَأَوْصِلْنَا إِلَيْهِ عَلَىَّ بُرَاقِ سُنَنِهِ وَنَجَائِبِ مَحَبَّتِهِ ۞ وَابْعَثْنَا مَحْفُوفِينَ بِأَنْوَارِهِ، مَلْحُوظِينَ بِعَيْنِ رَأْفَتِهِ وَحَنَانَتِهِ ۞ فَائِزِينَ بِجِوَارِهِ فِى مَقَامٍ يَغْبِطُنَا عَلَيْهِ ٱلْمَلاَئِكَةُ وَٱلْمُقَرَّبُونَ ۞ إِنَّكَ وَاسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ وَٱلْفَضْلِ مُجِيبُ ٱلدُّعَاءِ ۞ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۞ لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۞ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ۞ وَصَلَّى اللهُ عَلَىَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَجْوَدِ ٱلأَجْوَدِينَ وَعَلَىَّ آلِهِ وَصَحْبِهِ ٱلْكِرَامِ وَٱلتَّابِعِينَ لَهُمْ عَلَىَّ ٱلدَّوَامِ آمِين.

الفتح الثالث من الصلوات

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىَّ ٱلْعَقْلِ ٱلأَوَّلِ ٱلَّذِى أَضَاءَ بِنُورِ أَوَّلِيَّتِهِ عَوَالِمَ ٱلأَرْوَاحِ ٱلنُّورَانِيَّةِ ۞ وَٱللَّوْنِ الذَّاتِى ٱلَّذِى تَزَيَّنَتْ بِمَحَاسِنِ صِفَاتِهِ جَمِيعُ ٱلآثَارِ ٱلْكَوْنِيَّةِ ۞ وَٱلْمَظْهَرِ ٱلْحَقِّىِّ ٱلَّذِى أَفَاضَ عَلَىَّ ٱلْعَوَالِمِ كُلِّهَا أَسْرَارَ ٱلتَّجَلِّيَاتِ ٱلرَّحْمَانِيَّةِ ۞ ٱلْمُتَحَقِّقِ فِى ٱلْمَظْهَرَيْنِ ٱلْحَقِّىِّ وَٱلْخَلْقِىِّ فِى الآخِرِيَّةِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىَّ مَصْدَرِ ٱلتَّجَلِّيَاتِ ٱلْوَاحِدِيَّةِ ۞ وَمُفِيضِ غَيْثِ ٱلتَّفَضُّلاَتِ ٱلْجَمَالِيَّةِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىَّ ٱلصُّورَةِ ٱلْحَقِّيَّةِ ۞ ٱلَّتِى ٱنْتُسِخَتْ مِنْهَا أُمُّ كِتَابِ ٱلْحَضَرَاتِ ٱلْكَمَالِيَّةِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىَّ حَيْطَةِ هُوِيَّةِ ٱلْوَحْدَانِيَّةِ ۞ ٱلَّذِى أَعْجَزَ ٱلْكُلَّ فِى فَهْمِ مَا ظَهَرَ مِنْ صِفَاتِهِ الآدَمِيَّةِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىَّ شَمْسِ ٱلأَنْوَارِ ٱلسَّاطِعَةِ عَنْكَ دِلاَلَةً عَلَيْكَ ۞ وَأَفْقِ ٱلأَسْرَارِ ٱلْوَاصِلِ بِكَ إِلَيْكَ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىَّ سِرِّكَ ٱلسَّارِى فِى هَيَا كِلِ ٱلْمَوْجُودَاتِ ۞ وَرَسُولِكَ ٱلْمُؤَيَّدِ مِنْكَ بِالآيَاتِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىَّ مَعَانِى أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ ۞ صَلاَةً نَشْرَبُ مِنْ حَانِ مَعَانِيهَا شَرَابَ مَحَبَّتِهِ ۞ وَنَتَتَوَّجُ مِنْ تَحَقُّقِهَا بِتَاجِ مَعْرِفَتِهِ، حَتَّى نَتَحَلَّىَ بِاتِّبَاعِ سُنَّتِهِ، وَنَتَمَلَّىَ بِمُشَاهَدَةِ حَضْرَتِهِ.

وَسَلاَماً عَلَيْهِ تَطْمَئِنُّ بِهِ قُلُوبُنَا ۞ وَتَنْشَرِحُ لَهُ صُدُورُنَا ۞ وَتُشْرِقُ بِهِ شُمُوسُ حَقِيقَتِنَا ۞ وَتُجْلَىَ عَلَيْنَا مَعَانِى وَحْدَتِنَا لِلْفَنَاءِ بِهِ فِيهِ يَا أَللَّهُ. يَا أَللَّهُ. يَا أَللَّهُ. بالمد الطويل

فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّىَ اللَّهُ عَلَىَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىَّ ٱلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

حزب الحصن الحصين

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ۞ يَا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ يَا مُنتَقِمُ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ. يَا حَىُّ يَا قَيُّومُ يَا عَلِىُّ يَا عَظِيمُ.

رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ ۞ قَالَ لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ

إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ

إِنَّ وَلِىِّىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ۞ ٱللَّهُ أَكْبَرُ (خمساً) كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ (خمساً) يا سَلاَمُ يَا حَافِظُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا رَءُوفُ يَا حَفِيظُ، إِحْفَظْنَا مِنْ أَهْلِ الشَّرّ

كُلّهِمْ وِمنْ شَرّهِم وَاربِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَألسِنَتِهِمْ وَأبْصَارِهِمْ وأسْمَاعِهِمْ ۞ واجْعَلْهُمْ خَاضِعِينَ لَنَا يَا عَزِيزُ. (ثلاثًا)

لَآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۞ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ۞ وصَلَّى اللهُ عَلَىَّ سَيِّدنَا مُحَمدٍ وَعَلَىَّ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

استغاثة التوجه الروحانى

إِلَـٰهِـىٰ بِمَجْلَى ٱلـذَّاتِ سِرِّ ٱلـحَقِيقَةِ ... وَغَـيْبِ ٱلتَّجَلـىِّ مَنْ كُنُـوزِ ٱلْهُـوِيَّـةِ

وَبِالنُّورِ نُورِ ٱلْقُدْسِ فِى غِيْبِ طَلْسَمٍ ... وَبِـالسِّـرِّ سِـرَّ ٱلْعِلْمِ مَعْنَى ٱلإِرَادَةِ

وَبِـالْكَنْزِ إِجْمَالاً وَبِـالْوَصْفِ عَنْدَمَا ... تَـجَّلىَّ بِـأَسْمَـاءِ ٱلْكَمَـالِ ٱلْعَلِيَّـةِ

وَبِالْفَضْلِ وَٱلْحُسْنىَّ وَعَفْوِكَ وَٱلرِّضَا ... وَآيَـاتِكَ ٱلْعَلْيَا بِـأَنبَـاءِ حِكْمِـةِ

وَبِالآىِ آيَـاتِ ٱلْكِتَابِ ٱلَّـتِى سَمَت ... بِهَـا ظَهَـرَتْ أَنْوَارُ كُلِّ هِـدَايـةِ

بِقُـرآنِ ذَاتٍ قُـدِّسَـتْ وَتَنَـزَّهَتْ ... وَفُـرْقَـانِ حَقِّ ٱلْعَـيْنِ بَحْرِ ٱلْحَنَـانَـةِ

بِسِـرِ بَـدَا فِى ظَـاهِـرٍ بِنَـزاهَـةٍ ... وَغَيْبٍ خَفَـى مِنْ حَضْرَةِ ٱلْوَاحِـدِيَّةِ

بِسَـبْحَاتِ ذَاتٍ قُـدِّسَتْ وَتَعَـظَّمَتْ ... وَوَصْفِ كَمَـالٍ فِـى كُنُـوزٍ خَفِيَّـةِ

وَنُورٍ سَرَى لاَحَتْ بِهِ ٱلْشَمْسُ جَهْرَةً ... وَسِـرٍ خَفَـى عَنْ كُـلِّ عَيْنٍ عَـمِيَّـةِ

إِلَـٰهِـى إِلَـٰهِـى بِٱلـتَّجَلـىَّ وَسِـرِّهِ ... وَزِينَـتِكَ ٱلْعَلْيَـا وَسِـرِّ النَّـزَاهَـةِ

إِلَـٰهِـى إِلَـٰهِى بِـالحَنَـانَـةِ وَٱلـصَّفَـا ... وَبِالآيَـةِ ٱلْكُبْرَىَّ وَشَمْسِ ٱلحَقِـيقَةِ

تَوَجَّهْتُ يا ذا الفَضْلِ وَٱلجُودِ وَٱلعَطَا ... وَفَضْلُكَ مَـأمُولِـى فَجُدْ لِـى بِنَظْرَةِ

رَفَـعْتُ أَكُفِّى يَـــا إِلَـٰهِـى وَإِنَّـنِـى ... عُبَـيْدٌ ذَلِيلٌ جِئْتُ أَرْجُـوكَ نُصْرَتِى

إِلَـٰهِـى فَفَـرِّحْنِـى بِفَـضْلٍ وَرَحْمَـةٍ ... وَزِدْنِـى يَقِينـاً وَامْحُ عَنِّى غَـوايَتِى

إِلَـٰهِـى فَصَـافِـنِى وَصَفِّ سَـرِيـرَتِى ... مِـنَ ٱلغَيْرِ وَٱمْنَحْنِى كَـمَالَ الـوِرَاثَة

إِلَـٰهِى أَفِضْ لِى بَحْرَ حُسْنِكَ وَاهْدِنِى ... إِلَيْكَ وَقَـرِّبْنِى بِـمَحْضِ ٱلْحَنَـانَـةِ

إلَهِى وَأَيِّدْنِى بِشَرْعِكَ ظَاهِراً ... لِأَشْهَدَ نُورَ ٱلوَجْهِ فِى كُلِّ وِجْهَةِ

إلَهِى بِكَ اشْغَلْنِى عَنِ ٱلغَيْرِ أفْنِنِى ... إلَهِى وَحَصِّنِىّ بِحِصْنِ ٱلشَّرِيعَةِ

إلَهِى وَأَسْعِدْنِى بِحُبِّكَ وَٱلرِّضَا ... إلَهِى وَأَشْهِدْنِى جَمَالَ الحَظِيرَةِ

وَفِى بَحْرِ حُسْنِكَ يَا إلَهِى فَزُجَّ بِى ... لِأَشْهَدَ هَذَا ٱلوَجْهَ فِى كُلِّ حَضْرَةِ

وَلاَ تَشْغَلَنْ قَلْبِى بِغَيْرِكَ سَيِّدِى ... وَلِى فَأفِضْ بَحْرَ ٱلعُلُومِ ٱلحَقِيقَةِ

إلَهِى وَنَوِّرْ ظَاهِرِى بَلْ وَبَاطِنِى ... إلَهِى وَجَمِّلْنِى بِحُلَلِ ٱلمَحَبَّةِ

إلَهِى وَأَغْنِ ٱلعَبْدَ بِٱلفَضْلِ وَٱلرِّضَا ... إلَهِى وَمَتِّعْ نَاظِرِى بِالشَّهَادَةِ

إلَهِى وَنَاوِلْنِى شَرَاباً مُقَدَّساً ... بِهِ أَكُ مَلْحُوظاً بِعيْنِ العِنَايَةِ

وَعَيْنَىَّ فَاحْفَظ بَلْ وَكُلَّ جَوَارِحِى ... وَقَلْبِى فَطَهِّرْهُ بِنُورِ ٱلنُّبُوَّةِ

إلَهِى مِنَ ٱلأَمْرَاضِ وَٱلفَقْرِ فَاحْمِنِى ... وَمِنْ شَرِّ أَهْلِ ٱلشَّرِّ فَاحْفَظْ طَرِيقَتِى

إلَهِى عَلىَّ نُورِ ٱلحَظِيرَةِ دُلَّنِى ... وَمِنْ بَابِكَ الْمَأْمُونِ فَاجْعَلْ هِدَايَتِى

إلَهِى وَجَرِّدْنِى مِنَ ٱلحَظِّ وَٱلْهَوَى ... إلَهِى وَوَفِّقْنِى لِإِخْلاَصِ تَوْبَتِى

إلَهِى أزِلْ ظُلْمِى وَجَهْلِى وَغَفْلَتِى ... وَيَسِّرْ بِفَضْلِكَ وَٱلمَحَاسِنِ أَوْبَتِى

إلَهِى أَذِقْنِى لَذَةَ ٱلأُنْسِ وَٱلصَفَا ... إلَهِى وَنَعِّمْنِى بِحَقِّ ٱلْمَعِيَةِ

إلَهِى تَوَلَّنِى وَبِٱلْفَضْلِ وَالِنِى ... إلَهِى وَجَمِّلْ بِٱلْحَنَانَةِ حَالَتِى

وَسِرْ بِى عَلىَّ نَهْجَ ٱلشَّرِيعَةِ سَالِكاً ... مَسَالِكَ أَهْلِ ٱلقُرْبِ بَلْ وَٱلصَّدَاقَةِ

وَبِٱلشَّرْعِ فَاحْفَظْنِى مِنَ ٱلْمَيْلَ وَاسْقِنِى ... شَرَباً طَهُوراً مِن بِحَارِ ٱلْوِرَاثَةِ

إلَهِى وَعَلِّمْنِى عُلُوماً تَقَدَّسَتْ ... بِفَضْلِكَ تُولِيهَا لِأَهْلِ ٱلمَحَبَّةِ

إلَهِى لِّى ٱفْتَحْ كَنْزَ فَضْلٍ وَرَحْمَةٍ ... لِأَدْخُلَ فِى رَوْضِ ٱلصَّفَا وَٱلبِشَارَةِ

إلَهِى وَعَامِلْنِى بِإِحْسَانِ مُحْسِنٍ ... إلَهِى بِكَ ارْفَعْنِى لِأَعْلَى مَكَانَةِ

بِقَبْضَةِ نُورِ ٱلذَّاتِ بَابِ وُصُولِنا ... وَغَيْبِ ٱلْتَجَلىِّ مِنْ كُنُوزِ ٱلحَظِيرَةِ

وَشَمْسٍ أَضَاءَتْ بِالجَمَالِ وَأَشْرَقَتْ ... وَعَيْنٍ كَمَالاَتِ ٱلمَجَالِى ٱلْعِلِيَّةِ
إِلَهِى بِهِ قَدْ جِئْتُ أَرْجُوكَ ضَارِعاً ... بِهِ رَبِّ مَتِّعْنِى بِرِضْوَانِ جَنَّةِ
وَجُدْ لِى وَإِخْوَانِى وَأَهْلِى بِنَظْرَةٍ ... وَأَدْخِلْنَا يَا اللَّهُ دَارَ ٱلْكَرَامَةِ
وَوَسِّعْ لَنَا أَرْزَاقَنَا وَأَهْدِنَا إِلَىَّ ... حَظِيرَتِكَ ٱلْعَلْيَا وَنُورِ ٱلْجَلاَلَةِ
إِلَهِى عَلَىَّ ٱلْمُخْتَارِ صَلِّ مُسَلِماً ... عَلَيْهِ وَآلٍ بَلْ وَكُلِّ الصَّحَابَةِ ثلاثًا

حزب ليلة الأحد

يا سلامُ. يا مؤمنُ. يا فتاحُ. يا عليمُ. يا رزاقُ. يا كريمُ. يا عاطى. يا وهَّاب.

إلهى إليكَ توجَّهْنَا وعليك توكَّلْنَا وأمورَنا إليك فوَّضْنا ۞ وَتوجهْنا إليكَ بالعجزِ والذلِ والمسكنةِ والضعفِ والفقرِ إليك عالِمينَ كمالَ انفرادكَ بفعلِ كلّ كائن ۞ وتنزيهِك عن المساعد والمعين والعلة والغرض.﴿لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ﴾ فنتوجَّهُ إليك ونتوسل إليك بكل أسمائك وصفاتِك وكمالاتِ ذاتِك ۞ يا أحدُ يا صمدُ يا واحدُ يا حىُّ يا قيومُ يا علىُّ يا عظيمُ يا عليمُ ۞ وبنورِ قُدُسِكَ الظاهرِ عنَ خفاءِ كنزِ الذاتِ المتجلّى فِى سماءِ الأسماءِ والصفاتِ ۞ السارى سرُّهُ فِى جميعِ الكائِنات ۞ ذىِ الخُلقِ العظيمِ والمقامِ العظيم ۞ سيدنا ومولانا محمدٍ صلَّى اللهُ عليه وسلم ۞ ونتشفّعُ إلىٰ مقامه الأعظم صلى الله عليه وسلم ۞ بنوَّابِهِ من الرسلِ والأنبياءِ والخلفاءِالراشدين ۞ والوارثين المتحققين عليه وعليهم الصلاة والسلام ۞ وبكلّ حضراتِ الكمالاتِ الإلهية وملائكتها القائمين بأمرها، وبالقلمِ الأعْلى واللوحِ المحفوظ. يا أللهُ. يا أللهُ. يا أللهُ.

يا منعمُ يا متفضلُ ۞ أن تفيضَ علينا من بحارِ فضلِك وجودِك وكرمِك وإحسانِك ۞ غيثَ الفُتوحاتِ الإلهيةِ والمنحِ النبويةِ والأيادى الوِدادية ۞ وأن توسِّعَ علينا أبوابَ الرزقِ من حيثُ لا نحتسبُ ۞ وأن تؤيّدَنَا بتأييدِك ونصرِك وحفظك وكَفالَتِك ۞ وَتحفظنا من كلّ سوءٍ وهمٍّ وغَمٍّ ۞

وَمَرضٍ وغَرَقٍ وحَرَقٍ وعِناءٍ وبلاء وقِلَّةٍ وتقتيرٍ وفاقةٍ ۞ وأن تَجعلَنَا فى سرورٍ وعز وغناءٍ وهناءٍ وفتحٍ وتوفيقٍ وطاعةٍ وإنابةٍ وتوبةٍ وإخلاصٍ وسَعَادة ۞ وأن تعطيَنا فى الدنيا جميع الجَمَالاتِ التىٰ تليق بعلىِّ كمالِك ۞ وفى الأخرةِ جوار سيِّدِنا ومولانا محمدٍ صلى الله عليه وسلم، فى مقعدِ صدقٍ متمتعين بشهودِ جمالِ كمالِ وجهك العظيم الأعظم ۞ يا الله. يا الله، وسِّعْ علينا سَعَةَ تليقُ بكرمِك ۞ وفتحاً من لدنكَ وعِزًّا من فضلك ۞ اللهم أسعدنى فى الدنيا والآخرةِ وإخوانى وأهلى وجميع المسلمين.

إثارة الهمم لإحياء القيم

هَـيَّـا لله يـا رِجَـالَ الله نَـسْعَىٰ لِـرِضَـاهْ بِشَـرِيعَـتِهِ
لَـمْحَـة يَـا إِخْـوَانْ تُحْيِىٰ الإِيـمَـانْ بِحَقِيقَتِهِ
نَـظْـرَاً يَـا كِـرَامْ تُعْلِـىٰ الإِسْلاَمْ بِهِـدَايَـتِهِ
مِـنْحَـة يَـا أَبْـدَالْ تَقْـوَىٰ الأَحْـوَالْ بِعِنـايَتِهِ
أُلْـفَـة بِـيَـقِـينْ يَـا أَهْلَ التَّمْكِينْ بِـمَحَبَّتِهِ
نَهْـضَـة بِعْـزْم هِـمَّـة بِـحَـزْمْ لِـمَـوَدَّتِه
عَـمَـلُ لاَ قُـولْ جِـدُّوا الْـوُصُـولْ لِـمَعِيَّـتِهِ
أَحْيُـوا الـسُّـنَّـة وَامْحُـوا الْـمحْـنَـة لِـمَعُـونَتِهِ
الـدِّيـنُ يَـا قُـومُ حَتَّـامَ الـنُّـومْ عَـنْ حِكْـمَـتِهِ
يَقَـظَـة يَـا نَـاسْ وَامْحُـوا الْـوِسْـوَاسْ لِـصِيَـانَـتِهِ
صَـافُـوا وَاصْفُـوا وَافُـوا وَاوْفُـوا فِـىٰ نُـصْـرَتِهِ
لاَ تَفْـتَرِقُـوا أَوْ تَـحْـتَرِقُـوا فِـىٰ رِفْـعَـتِـهِ
صُفُّـوا الأَقْـدَامْ وَأَحْـيُـوا الإِسْلاَمْ بِـصَـدَاقَـتِهِ
وَعَـدَ الـرَّحْـمَـنْ نَـصَّ الْقُـرْآنْ عَـنْ نُـصْـرَتِهِ

لَـبُّـــوا بِـيَقِـينْ سِـــرَّ التَّعْـيِـينْ لِـشَـــرِيعَـتِهِ
إنَّ الْـمُـخْتَـارْ يَـدْعُـوا الأخْيَـارْ رُدُّوا الْـكُفَّـــارْ عَـنْ سُـنَّـتِهِ
لَبَّـيْك مَـوْلاَىْ فِـىْ ذَلـكَ مُنَـاىْ قَـلْبِـىْ وَعَـيْنَـاىْ فِـىْ خِـدْمَـتِهِ
مَـوْلاَىَ اشْـرَحْ صَـدْرِىْ وَافْـتَحْ قَلْـبِـىْ وَاسْـمَحْ بِـشَهَـادَتِهِ
وَانْـظُـرْ بِـصَفَـا إِخْـوَانَ صَفَـا وَأدِمْ عَـطْفـاً بِـصِـدَاقَـتِهِ

إفتتاحُ الصَّلوات الثانية

ليلة الإثنين

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾ (ثلاثًا) ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ۞ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ (ثلاثًا) ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (ثلاثًا) ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ (ثلاثًا) ﴿رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ (ثلاثًا) ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ (ثلاثًا) ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ ۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾. (سبعًا)

﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾.

الفتح الرابع من الصلوات

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىَّ مَدِينَةِ ٱلْمَجَالِى ٱلذَّاتِيَّةِ ۞ وَحَوضِ ٱلتَّجَلِّيَّاتِ ٱلصِّفَاتِيَّةِ ۞ وَكَوْثَرِ ٱلْفُيُوضَاتِ ٱلأَسْمَائِيَّةِ ۞ ٱلَّذِى سَطَعَتْ مِنْ شَمْسِ حَقِيقَتِهِ جَمِيعُ ٱلأَنْوَارِ ٱلْمُلْكِيَّةِ وَٱلْمَلَكُوتِيَّةِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىَّ ٱلْجَامِعِ لِحَقِيقَاتِ ٱلْعَوَالِمِ ٱلْعُلْوِيَّةِ ۞ وَٱلْمُفِيضِ لِجَمِيعِ إِمْدَادَاتِهَا ٱلرُّوحَانِيَّةِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىَّ مُحِيطِ ٱلْجَمَالِ وَٱلْكَمَالِ ۞ ٱلْمُتَفَرِّعِ مِنْ بِحَارِ مَعَارِفِهِ أَنْهَارُ ٱلْهِدَايَاتِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىَّ بَيْتِ ٱللَّهِ ٱلْمَعْمُورِ بِٱللَّهِ ۞ وَنُورِ ٱللَّهِ ٱلدَّالِ عَلَىَّ ٱللَّهِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ ٱلْمَظْهَرِ ٱلأَكْمَلِ ۞ ٱلَّذِى أَشْرَقَتْ مِنْهُ بُدُورُ ٱلشَّرَائِعِ ٱلأَوَّلِيَّةِ ۞ فَأَضَاءَتْ فِى أُفُقِهِ بِهِ حَتَّى بَزَغَتْ شَمْسُ ذَاتِهِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ ۞ خَاتِمَةً لِبُدُورِهَا ٱلأَوَّلِيَّةِ ۞ فَٱنْمَحَتْ تِلْكَ ٱلْبُدُورُ مِنْ شِدَّةِ تِلْكَ ٱلأَنْوَارِ ٱلْقُدْسِيَّةِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ ٱلأَصْلِ ٱلَّذِى تَفَرَّعَتْ مِنْهُ جَمِيعُ ٱلأُصُولِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ صَلَاةً تُدْخِلُنَا بِهَا مَدِينَةَ مَعْرِفَتِهِ ۞ وَتَسْقِينَا بِهَا مِنْ رَحِيقِ حَوْضِهِ ۞ وَتُطَهِّرُ بِهَا ظَاهِرَنَا وَبَاطِنَنَا ۞ حَتَّى يُنَاوِلَنَا بِيَمِينِهِ ٱلشَّرِيفَةِ رَاحَ ٱلإِحْسَانِ مِنْ كَوْثَرِهِ ۞ وَتَجْعَلُنَا بِهَا نُجُوماً فِى أُفُقِهِ وَكَوَاكِبَ فِى مَنَازِلِهِ ۞ حَتَّى نَكُونَ مُشْرِقِينَ بِأَنْوَارِ فَضْلِهِ ۞ مُضِيئِينَ بِضِيَاءِ اتِّبَاعِهِ ۞ ظَاهِرِينَ بِإِحْيَاءِ سُنَّتِهِ ۞ مُؤَيَّدِينَ بِأَسْرَارِ مَعِيَّتِهِ ۞ مَنْصُورِينَ بِنَصْرِهِ ۞ نَاصِرِينَ ٱلْحَقَّ بِالْحَقِّ ۞ حَتَّى نَرْقَىٰ إِلَىٰ حَضْرَةِ جَمَالِهِ عَلَىٰ بُرَاقِ أَفْضَالِهِ ۞ وَنَنْتَظِمَ فِى عِقْدِ ٱلْمَحْبُوبِينَ لِجَنَابِهِ ۞ ٱلْمَطْلُوبِينَ لِرِحَابِهِ ۞ بَعْدَ ٱلتَّحَقُّقِ بِرَفِيعِ جَلَالِهِ وَعَظِيمِ كَمَالِهِ ۞ وَٱلْوُقُوفِ بِالأَدَبِ عِنْدَ ٱلْعَجْزِ عَنْ إِدْرَاكِ حَقِيقَتِهِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ ۞ وَأَسْرَارِهِ ٱلإِنْسَانِيَّةِ ۞ وَأَفِضْ عَلَيْنَا يَا أَللَّهُ. يَا أَللَّهُ. يَا أَللَّهُ، غَيْثَ فَضْلِهِ ٱلْمِدْرَارِ ۞ وَهَاطِلِ جُودِهِ مِنَ ٱلنِّعَمِ ٱلظَّاهِرَةِ وَٱلأَسْرَارِ ۞ حَتَّىٰ نَتَمَتَّعَ ظَاهِراً وَبَاطِناً بِعَطَايَاهُ ٱلإِلَـٰهِيَّةِ ۞ وَأَيَادِيهِ ٱلرَّبَانِيَّةِ ۞ وَمَشَايِخُنَا وَأَهْلُنَا وَإِخْوَانُنَا وَجَمِيعُ ٱلْمُسْلِمِينَ يَا أَللَّهُ. يَا أَللَّهُ. يَا أَللَّهُ. بالمد الطويل

﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۞ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الفتح الخامس من الصلوات

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ صَلَاةً تَامَّةً مُبَارَكَةً دَائِمَةً ۞ عَلَى سَمَاءِ ٱلرِّفْعَةِ ۞ ٱلْقَرِيبِ فِى عُلُوِّهِ ۞ وَنُورِ ٱلْقُدْسِ ٱلْمُتَدَلِّى فِى سُمُوِّهِ ۞ وَشَمْسِ ٱلرَّحَمُوتِ ٱلْبَاطِنِ فِى ظُهُورِهِ.

ٱللهُمَّ أَفِضْ مِنْ ذَاتِ كَمَالِكَ مَجْلَى صَلَوَاتِكَ عَلَى مَظْهَرِ ٱلْكَمَالاتِ ٱلذَّاتِيَّةِ ۞ ٱلَّتِي تَجَلَّتْ مِنْهَا أَسْرَارُ آيَاتِكَ ۞ وَأَضَاءَتْ بِهَا شُمُوسُ صِفَاتِكَ.

ٱللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِكَمَالِكَ وَجَمَالِكَ عَلَى ٱلإِنْسَانِ ٱلأَكْمَل فِي صُورَتِهِ ٱلْبَشَرِيَّةِ ۞ وَٱلنُّورِ ٱلأَعْظَمِ ٱلَّذِي لاَ يُحِيطُ بِعَظَمَتِهِ إِلاَّ أَنْتَ فِي مَعْنَاهُ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى خَلِيفَتِكَ ٱلْحَقِّيِّ ٱلَّذِي سَجَدَتْ مَلاَئِكَتُكَ بِأَمْرِكَ لِنُورِهِ ٱلْمُتَلأْلِئِ فِي أَبِي مَبْنَاهُ.

ٱللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَقِيقَةِ رَحْمَتِكَ ٱلَّذِي أَسْبَغْتَ لأَجْلِهِ سَوَابِغَ ٱلْفَضْلِ عَلَى مَظَاهِرِ عُلاَهُ.

ٱللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى ٱلسَابِحِ فِي بِحَارِ يَقِينِ ٱلتَّحَقُّقِ بِأَحَدِيَّةِ ذَاتِكَ ٱلصَّمَدَانِيَّةِ ۞ وَٱلْبَالِغِ مِنْ تِلْكَ ٱلْحَضْرَةِ ٱلْمُنَزَّهَةِ ٱلْعَلِيَّةِ ۞ حَتَّى رَأَى مِنْهَا مَا لَمْ يَرَاهُ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ ۞ وَعَلِمَ مَا لَمْ يَعْلَمْهُ سِوَاكَ.

ٱللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى ٱلشَّمْسِ ٱلَّذِي ٱتَّضَحَتْ بِهِ ٱلأَسْرَارُ ٱلْمُقَدَّسَةُ ٱلْحَقِّيَّةُ لأَهْلِ ٱلْمَعِيَّةِ ۞ وَٱلْبَدْرِ ٱلَّذِي أَضَاءَتْ بِهِ ظُلُمَاتُ غَيَاهِبِ ٱلأَخْلاَقِ ۞ وَٱلْحَقِّ ٱلَّذِي زَهَقَ بِمَجِيئِهِ ٱلْبَاطِلُ ۞ وَظَهَرَتْ بِهِ صِفَاتُ أَهْلِ ٱتِّبَاعِهِ ٱلْمُبَشَّرِينَ بِمَحَبَّةِ ٱللهِ ۞ فَصَلِّ وَسَلِّمِ ٱللَهُمَّ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَٱلتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ ٱلدِّينِ ۞ صَلاَةً تُشْهِدُنَا رَفِيعَ جَمَالِهِ ۞ وَعَلِيَّ كَمَالِهِ ۞ وَتُتَوِّجُنَا بِهَا بِتَاجِ ٱلْمُحَافَظَةِ عَلَى سُنَّتِهِ ۞ وَٱلتَّوْفِيقِ لإِحْيَاءِ كَلِمَتِهِ ۞ وَتُفِيضُ عَلَيْنَا بِهَا مِنْ بِحَارِ تَجَلِّي ٱلْفَتَّاحِ ٱلْعَلِيمِ ۞ ٱلرَّزَّاقِ ٱلْكَرِيمِ ۞ ٱلْمُعْطِي ٱلْوَهَّابِ ۞ غَيْثَ ٱلْفُتُوحَاتِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ ۞ وَسَوَابِغَ ٱلإِحْسَانَاتِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ ۞ وَلَطَائِفَ ٱلرَّحَمَاتِ ٱلْوِدَادِيَّةِ ۞ وَٱلْمَغْفِرَةِ وَٱلتَّوْبَةِ وَٱلإِنَابَةِ وَٱلصِّدْقِ وَٱلإِخْلاَصِ وَٱلْقَبُولِ ۞ وَتُلْهِمُنَا بِهَا ٱلصَّوَابَ وَحُسْنَ ٱلاِتِّبَاعِ فِي أَقْوَالِنَا وَأَعْمَالِنَا وَأَحْوَالِنَا ۞ حَتَّى لاَ يَغِيبَ عَنَّا ﷺ بِجَمَالِهِ وَجَلاَلِهِ وَكَمَالِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ ۞ وَلاَ أَقَلَّ وَلاَ أَكْثَرَ وَلاَ نَغِيبَ عَنْهُ مِثْلَ ذَلِكَ.

ٱللهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِجَاهِهِ ﷺ وَمَقَامِهِ ﷺ عِنْدَكَ ۞ وَمَحَبَّتِكَ سُبْحَانَكَ لَهُ وَمَحَبَّتُهُ ﷺ

لَكَ ۞ أَنْ تُعَامِلَنَا بِجَمَالِكَ وَكَمَالِكَ ۞ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَأُخْرَتِنَا ۞ وَلَا تَشْغَلْنَا يَا جَمِيلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُتَفَضِّلُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ بِشَاغِلٍ مِنْ شَوَاغِلِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةْ ۞ وَلَا بِهَمٍّ مِنْ هُمُومِهِمَا ۞ فَإِنَّا تَوَجَّهْنَا إِلَيْكَ يَا أَكْرَمَ ٱلْأَكْرَمِينَ ۞ وَأَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ بِٱلشَّفِيعِ ٱلْأَكْبَرِ ۞ وَٱلْوَسِيلَةِ ٱلْعُظْمَى ۞ وَبِٱلصَّلَاةِ عَلَيْهِ ﷺ يَا مَنْ قُلْتَ وَقَوْلُكَ ٱلْحَقُّ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ ٱللهُمَّ عَلَى تَوْفِيقِكَ وَفَتْحِكَ وَتَعَطُّفَاتِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ ۞ فَإِنَّكَ سُبْحَانَكَ وَفَّقْتَنَا وَأَلْهَمْتَنَا ٱلدُّعَاءَ وَوَعَدْتَنَا ٱلْإِجَابَةَ ۞ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَصْدَقُ ٱلْقَائِلِينَ ۞ فَٱسْتَجِبْ لَنَا وَثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ ۞ وَأَيِّدْنَا وَٱنْصُرْنَا بِنَصْرِكَ ٱلْعَزِيزِ ۞ وَأَغْنِنَا بِكَ يَا غَنِيُّ يَا مُغْنِي غِنًى مُطْلَقًا ۞ لَا نَحْتَاجُ بَعْدَهُ إِلَّا إِلَيْكَ ۞ وَأَوْزِعْنَا شُكْرَ نِعْمَائِكَ وَأَعِنَّا عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۞ فَسُبْحَـٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ﴿وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۞ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

حزب الحصن الحصين

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَـٰشَ لِلَّهِ مَا هَـٰذَا بَشَرًا إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ۞ يَا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ يَا مُنْتَقِمُ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ ۞ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ.

رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ ۞ قَالَ لَا تَخَافَآ ۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ.

إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا ۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ

إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِتَـٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّـٰلِحِينَ ۞ ٱللهُ أَكْبَرُ (خمسا) كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا

لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ (خمساً) يا سَلامُ يَا حَافِـظُ يَا قَرِيبُ يا مُجِيبُ يَا رَءُوفُ يَا حَفِيظُ، إحْفَظْنَا مِنْ أَهْلِ الشَّرّ كُلِّهِمْ وِمنْ شَرّهِم وَاربِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَألسِنَتِهِمْ وَأبْصَارِهِمْ وأسْمَاعِهِمْ ۞ واجْعَلْهُمْ خَاضِعِينَ لَنَا يَا عَزِيزُ. (ثلاثاً)

لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۞ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـْۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ۞ وصَلَّى اللَّهُ عَلَىَّ سَيِّدنَا مُحَمدٍ وَعَلَىَّ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

التوسل بالذات المحمدية

وقَفْتُ على الأعتـابِ والنورُ قِبْلَتِى ... خضَعْتُ على الأبوابِ والخوفُ حِلْيَتِى

تـوجَّهْتُ فى حـالِ القيـامِ مُصَـوِّباً ... لكـعبـةِ أمـالٍ بِعَـيْنـى وَوِجْهَـتِى

لذاتِك يا مَجْلَى الكمالاتِ والصَّفا ... تـوجَّهَ هـذا العبـدُ فى حـالِ رهبـةٍ

له أملٌ فـى سيـدِ الـرسْلِ أَرْتَـجى ... بـحقِّكَ يـا طه بُلـوغِى مُـنيَـتِى

أيا سـيدى خَـدَّامُ أعتـابِ فضلِكم ... عليـهِ تفضَّلْ بـالعطـايَا الـجميلـةِ

أتيتُ بفـضلٍ منك للـبابِ خـادِماً ... وإنِّى ظلـومٌ جـاهلٌ بـمكـانَـتِى

وهـا أنا يا مولاَى والخوفُ مُزْعِجى ... على ثقـةٍ من نيلِ إحسانِ نِـسبتى

أيـا آيـةً كُبْرَى بهـا الحقُّ ظـاهـرٌ ... ويـا سـدرةً عَلْيَـا بـأُفْقِ النـزاهَـةِ

ويا سـرَّ غيبٍ فى الحـقيقةِ قـد بَدَا ... بِطِلَّـسْمِ أَسْـرَارٍ لكـشفِ الهـدَايـةِ

ويا شمسَ أُفْقٍ للهدى غيبُهَا انْجَلى ... لأهلِ المقـامِ الحقِّ فى كـلِّ صُورَةِ

ويـا روحَ كُـلٍّ للحقـائقِ عِنْـدَمَـا ... تَجَلَّى بـاسْمِ الحَىِّ وصف الحـنانَةِ

ويـا بـرزخـاً بين الهُـويَّـةِ ظـاهـراً ... ومُقْـتَضَيَاتِ الـوصفِ سرِّ المـكانَةِ

وقَفـتُ ولى إِخـوانُ صـدقٍ وَخُلَّـةٍ ... بِحـبِّكَ يـا مـولاىَ وافـوْا بِهِمَّـةٍ

وإنى رسـولِ اللَّهِ فـيهـم أُحبُّـكُم ... وأرجـو لهم بالـفضلِ عينَ الحَنـانَةِ

ولـى سيـدى أهلٌ وأولادُ نـسبـةٍ ... شقـيقٌ لهم فـانظـر بـأَعْيُنِ رأفَـةٍ

ولى أيها الْمَوْلَى وحقِّكَ مَطْلَبٌ رضاكَ هو المأمولُ يا نعمَ كعبتى
أتيتُ وإنِّى خائفٌ منكَ رهبةً ولى رغبةٌ تُنيبى بعطفٍ ومِنَّةٍ
أَتيتْ ءايةُ البُشرَى لثَمْتُ الثَّرَى لَدَى تَبَسَّمَ مسروراً ووافت بشارتى
إلهى وأشهدْنَا مقامَ دُنُوِّهِ وسرَّ تدَلّيهِ بعينِ البصيرةِ
إلهى ومتعنَا برؤْيَا جَمَالِه لدَى جَلْوَةِ المجْلَى بعينِ النزاهةِ
إلهى وأشهِدْنا تنزُّلَ كنزكُمْ بليلةِ إسراهُ بعلْمِ المكانةِ
إلهى تَجلَّ بالصفاتِ الجميلةِ وصلِّ على المختارِ فى كلِّ لحظةٍ
صلاةً بها ترأَى عيونُ بصيرتِى ويشهدُهُ كُلّى بروضِ المعيَّةِ
بأمرِك صلَّيْنَا عليهِ فأظهرَنْ لنا نورهُ حتى تشاهِدَ مُقلَتى
فعيناىَ يا مولاىَ تشتاقُ دائماً لرؤياكَ متِّعْهَا حبيبى بنظرةٍ
وقلْبىَ مسرورٌ بمشهدِ حُسنِكم وعيناىَ فى شوقٍ شديدٍ ولهفةٍ
وروحِىَ فى أُنسِ بذا الوجهِ دائماً وجسمِىَ يرجُو منك حسنَ العِنايَةِ
تفضَّلْ لنا وارفَعْ براقِعَ وجهِكُمْ فأنتَ رسولَ اللَّهِ مظهرُ رفعةٍ
لنشهدَ بالعينِ التى قَدْ وَهَبْتَهَا جمالَكَ فى الأفاقِ فى كلِّ وجهَةٍ
إلهى وأكرِمْنَا بفتحِ كنوزِكُمْ وفضلِ أياديكُمْ بأعظم وُسْعَةٍ
إلهى ونعمنَا برؤيا جمالِكُم بحُلَلِ العطايَا السابغاتِ بنِعمَةٍ
وسخِّرْ لنا الملكوتَ والملكَ ربَّنا وصرِّفْنَا يا ربنا بالإرَادةِ
تنزلْ لنا بجمالِ وصفِك ربنَا وحصِّنَّا بالحصنِ حصنِ العنايةِ
وبالنورِ نَوِّرْ يا إلهى قلوبَنا لنَشهدَ أنوارَ التجَلّى برغبَةٍ
ومن بحرِ مسجورِ الجمالِ أفِضْ لنا غيوثاً بها نَرْقَى لأعلَى مكانةٍ
ومن كَنزِ مَسْطُورِ المعانى ففقِّهَنْ قلوباً صفَتْ يارَبَّنَا بالهدايةِ

على الطـورِ ثَبّتْنَا إذِ الـروحُ شاهَدتْ ... جـمالَ الـتجَلّى فى ريـاضِ المعـيَّةِ

ومن نـورِ فردِ الـذاتِ عنـد اقترابِـنا ... إلهـى فنَـوِّرْنَـا بـسـرِّ الـوِراثـةِ

وعنـد التـدَلّى يـا إلهى فـحَلّنَا ... بحـللِ قبـول بعـد نيلِ الـولايـةِ

وبـالفـردِ أُمَّ بِنَـا وبـالنـورِ فـاهـدِنَـا ... إلهى وحـصّنَّـا بحصـنِ الشـريعـةِ

وصلِّ علـى المحبـوبِ ربِّ مُسَلّـماً ... صلاةً بهـا نَحْظَى بـأجمَلِ حُـظْوَةٍ

إلـهى وبـشِّـرْنَـا بنـورِ وِدَادِكُمْ ... لـتَسْـرِى بهِ روحى بـأُفْـقِ الشهـادةِ

وبالجَلْوَةِ العُظْمَى التى قد خَصَصْتَها ... لفـردِك نـوِّرْنَـا بنـورِ الحـقيقـةِ

وبـالخَلْـوَةِ العَلْيَـا التى قـد مَنَحْـتَها ... لفـردِك جَمِّلْنـا بحللِ الـوِراثـةِ

وبـالـرُّوحِ أَسْـرِ يـا حبـيبى تَـلَطُّفـاً ... إلى حـضرةِ الـزُّلْفَى وكنـزِ المعـيَّةِ

وهَيْـكَلَ ذاتِى يـا حبـيبى فعَمِّـرَنْ ... بنـورِك حـتى قـد تَـرَاك بصـيرتى

بحـضـرةِ إطلاقٍ ونـورِ تَـنَـزُّلٍ ... وتَـوْلِيَـةِ الأفـرادِ سـرِّ الحَنَـانَـةِ

إلـى الأُفقِ الأعلَـى مقـامِ تقـرُّبٍ ... إلهـى تـولَّـنـا بـأعـينِ رأفـةٍ

وعنـد التـدَلّـى حلّنَـا بجَمَـالِكُم ... لـتُشْرِقَ شمـسُ الحقِّ فى كلِّ وِجهةٍ

وتأتِى إلى الناسوتِ روحى تَجَمَّلَتْ ... بـأسـرْارِ لاهـوتٍ لها بـالمَـوَدَّةِ

إلى أَنْ أَرَى الفـردَ المـرادَ لـذاتِكُمْ ... يُجَمِّلُ نـاسـوتِى بـأسـرارِ حِكْمَـةٍ

وصلِّ على المخصوصِ بالجَلْوَةِ التى ... لقـد وَقَفَـتْ من دونِهـا كلُّ رتبـةٍ

وصلِّ على الأصحـابِ والآل كلّهم ... صلاةً بهـا أَحـظى بنـورِ الـشهـادةِ

بنـورِك قـابِـلْنَـا لـنَفْـهَمَ سـرَّهـا ... تفضَّلْ عـلينـا يـا حبـيبى بـنظـرةٍ

ألا يـا رسـول اللهِ جـئنـاك نَـرْتَجى ... نوالَ الـرضا والفضلِ يـا نورَ بُغْيَتِى

فـتِلْكَ الليـالى يـا حبـيبىَ أَشْـرَقَتْ ... بِسـرِّ التـدَلّى أَسْعِـدَنِّى بـنظـرةٍ

فَـوَلَهِى وشوقِى بل هُيَـامِى وصبْوَتِى ... فَـأَنـتَ رحيـمٌ بل رءوفٌ بحـالـتِى

بـوجهِكَ متِّعْنِى وثَّـبتْ بـوُدّكُم ... فـؤادِى وأيِّـدْنِـى بنـورِ المكـانـةِ

فـأنتَ حبـيبُ القلبِ بل نـورُ سِّرهِ ... وأنتَ المـرادُ الفـردُ حـالَ الـمعيَّـةِ
سـألتُـكَ بالـنورِ الـذى قد شـهِدْتُهُ ... مـواجهـةً تُحْيِـى بنـورِ شـريعـةٍ
ولـم أكُ أهلاً أن أقــولَ وإنـمــا ... بدا النـورُ فاشتاقَـتْ عيونُ بصيرتى
ومن ذا الذى يقـوى إذا لاح نورُكُم ... يُــسَتِّرُ أو يُخْفِـى جمـالَ الـحقيقـةِ
تفضَّلْ وأشـهِدْنَـا جمـالَكَ ظـاهراً ... وبالـوصل أَسِعـدْنا حـبيبى بـرأفةٍ
ومِنْ ذاتِ مـولانـا علـيك صلاتُهُ ... وآلٍ وأصحـــابٍ وكل أَحِـبَّـتـى

حزب ليلة الإثنين

يا حيُّ يا قيومُ. يا علىُّ يا عظيمُ. يـا واحدُ يـا أحدُ، أسألك يا اللهُ بقَهْرَمَانِ سُلطانِ النقْمَةِ الجَبُروتيةِ ۞ وبغيرةِ جلالِ بطْشِ القوةِ الربَّانية ۞ وسرعةِ الإجابةِ الرحمانيةِ لأهلِ حمايتِكَ الذين تولَّيْتَهُمْ بألطافِ المودَّةِ الرحيميةِ، ۞ وبإغاثةِ تلبيتِك لأهلِ الإلتجاءِ إليك ۞ عند أوَّلِ نظرةٍ ينظرونَـها لوجهكَ الكريم ۞ وسَيْفِ الرهبةِ الانتقامية ممن انتَهَكَ سِرَّكَ ۞ وسعَى فى الأرضِ بالفسادِ ۞ ولسنةِ نبيّكَ بالإخْمَادِ ۞ ولأهل بيتِ نبيّكَ ﷺ بالأذيةِ.

أسألُكَ يا غيورُ بغيرتِك ويا قهارُ بقهرِك ويا جبار بجبروتِك ويا قويُّ بـقوتِك ۞ أن تسلّطَ عاجلَ نِقمتِكَ بلاَ مُهْلَة ۞ وسريعَ عذابِك وشديدَ قهْرِك على أعداء سُنَّةِ نبيّكَ ﷺ ممن قاموا لإطفاءِ نورِ الجامعةِ الإيمانيَّةِ ۞ وأطلقُوا ألسنتَهُمْ بالبذاءَةِ والسوءِ علينا ۞ رغبةً فى فكّ عُروةِ الدّينِ وسعياً فى إخمادِ نورِ اليقينِ ۞ وأنت اللهم الغيورُ على دينِك وسنةِ نبيكَ وعلى أعراضِ خلقِك ۞ خصوصاً تكونُ غيرتُك أسرعُ عند شدةِ أهلِ مودَّتِكَ مَن لا ناصرَ لهم إلا أنتَ.

اللهم إنى أسألُكَ أن تُطَمْئنَ قلبِى بسرعةِ إجابتك ۞ وتقوّى يقينى بإغاثَتِى بتلبيةِ دعوتى ۞ فإنِّى قَلَّ

صَبْرِى وضاقَ صدْرِى ۞ وقد التجأْتُ إليكَ ۞ اللهم انتقِم ممن سعَى ومِمَّن تكلَّم وممن ساعَدَ وممن رَمَى.

اللهم ارمِ كلَّ من رمانِى فى دينى أوعِرضى أو ذاتِى ۞ بنقمةٍ تُنتهِكُ بها حُرْمَتَهُ وَتفلُّ بِها قوَّتَهُ وتُصِمُّ بها أُذُنَيْهِ وَتُعْمِى بها عينيهِ ۞ وتَسْلُبُ بها نعمَتك وبرَّك وإحسانَكَ وَعوامِلَ رأفَتِكَ ۞ يا مجيبَ المضْطَرِّ إذا دعاهُ ۞ دعَوْتُك بحقّ جمالِك وكمالِك وجلالِك أن تجيبَ دعوتِى ۞ وأن تحفظَنِى فى دِينى ودنياىَ وآخرتِى وأهلِى ومالى وإخوانى ۞ من شرّ أهلِ الشرّ يا حفيظُ يا حفيظُ ۞ اللهُ أكبرُ. اللهُ أكبرُ. اللهُ أكبرُ ۞ ﴿فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

ابتهالات واستغاثات

إلهى أنتَ بى بَرٌّ رحيمُ ... مُعينٌ رازِقٌ غَوْثٌ كريمُ
وكم نجْيتَنِى من كلِّ هولٍ ... وكم وافَى بِكَ الفضلُ العميمُ
وكم أوليتَنِى عِزًّا ومجدًا ... وكم عندِى لك الخيرُ المقيمُ
إلهى أنت تعلم بى وحسبِى ... بأنَّكَ سيدى أنتَ العليمُ
إلهى علمُ حالى عن سؤالى ... كَفَانِى إنْ تحَيَّرتِ الفُهُومُ
إلهى من تَكُنْ مولاهُ حاشا ... تزَلْزِلُهُ عن الحقِّ الغُيومُ
إلهى من يكن بِكَ فى سرورٍ ... وعِزٍّ كيفَ تُغْرِيه الهُمُومُ
إلهى مَن ضَمِنتَ له غِنَاهُ ... يميلُ إلى التشكُّكِ أو يَحُومُ؟
فحاشا أن أَشُكَّ وأنت ربِّى ... وأَخْشَى واليقينُ بكُمْ سَلِيمُ
وقد عوَّدتَنِى فَرجاً قريباً ... فهيِّئْ لى بحقِّك ما أَرُوم
إلهى يا مُجيبُ لمن دعاه ... أجبْ يا مَنْ بحالتِنَا عَليمُ
توسَّلْنَا إليكَ بسرِّ طه ... وبالكنز المطلسَمِ يا حكيمُ

رفعتُ لـك الأكُفَّ وأنت حَسْبِـىٰ ... وغَـوْثِـىٰ إِذْ بـدا الخـطبُ الأَلِـيمُ
وهـا قـد هـالَنِـىٰ مـا أنت أدْرَىٰ ... بـمـوقِـعِهِ ففَـرِّجْ يـا كـريـمُ
وقـد نـادىٰ لسانـى عن جَنَانِـىٰ ... أغِثْ يـا غَـوْثُ إِنْ وافَتْ رُسُـومُ
فلَبَّـانِـىٰ أَجَبْتُ سـؤالَ عبـدِىٰ ... وقـد وافَـىٰ لك الفـضلُ الـعمـيمُ
ولا تحـزن فـأنـتَ بنـا عـزيـزٌ ... وقـد وافَـىٰ لك الـسَّعْـدُ المُقِـيمُ
وثِقْ بِـىٰ لا تُـزَلْـزِلْكَ الأَعـادِىٰ ... فكَـمْ لك عِـنـدَنـا خيرٌ يـدومُ
فـنـادنـىِ بـيـا أَللهُ تَـبْـدُو ... لك البشـرىٰ ويـوُلِيكَ الـرحـيمُ
مـنحـنـاكَ القـبـولَ وكلَّ خـيرٍ ... فثِقْ يـا ﴿ماضِ﴾ فـالمولـىٰ كريمُ
وكـن بـاللهِ فـىٰ ثقـةٍ يقـينٍ ... فقـد أوْلَاكَ مـا مِـنْهُ تَـرُومُ

افتتاحُ الصَّلواتِ الثالثة

ليلة الثلاثاء

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ (ثلاثًا) ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ. قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۞ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (ثلاثًا) ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۞ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ (ثلاثًا) ﴿إِنِّى تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّى وَرَبِّكُمْ ۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ (سبعًا) ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾.

الفتح السادس من الصلوات

ٱللهُمَّ إِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ بِذَاتِكَ ٱلْقُدْسِيَّةِ ۞ وَمَلَائِكَتِكَ وَأَهْلِ حَضْرَتِكَ ٱلْمُنَزَّهَةِ عَلَى شَمْسِ ٱلصِّفَاتِ ٱلْكَمَالِيَّةِ ۞ وَنُورِ ٱلْأَسْمَاءِ ٱلْجَمَالِيَّةِ ۞ إِمَامِ حَظِيرَةِ ٱلْقُدْسِ ۞ وَتَرْجُمَانِ حَقَائِقِ ٱلْعِلْمِ ٱلْأَسْمَائِىِّ ۞ صَاحِبِ ٱلْوَسِيلَةِ وَٱلدَّرَجَةِ ٱلْعُظْمَى ۞ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَوَأْجَبْتَ عَلَيْنَا أَنْ نُصَلِّىَ وَنُسَلِّمَ عَلَيْهِ فِى أَسْرَارِ ٱلتَّنْزِيلِ ٱلْمُحْكَمِ مِنْ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾ فَنَسْأَلُكَ بِكَنْزِ ٱلْأَسْرَارِ ٱلْمَكْنُونَةِ ۞ وَٱلْآيَاتِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ ۞ وَٱلْجَمَالَاتِ ٱلْوَاحِدِيَّةِ أَنْ تُصَلِّىَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى ذَاتِ حَبِيبِكَ ۞ وَأَسْمَاءِ خَلِيلِكَ ۞ وَصِفَاتِ نَبِيِّكَ ٱلسَّيِّدِ ٱلْأَكْمَلِ ۞

وَالرَّسُولِ ٱلأَفْضَلِ ۞ ٱلَّذِى ٱصْطَفَيْتَهُ مِنْ صَفْوَةِ رُسُلِكَ ۞ وَرَفَعْتَ لأَجْلِهِ قَدْرَ أَنْبِيَائِكَ ۞ وَجَعَلْتَهُ دَلِيلاً عَلَيْكَ بِكَ ۞ وَوَاسِطَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ.

ٱللهُمَّ إِنَّا نَبْتَهِلُ إِلَيْكَ وَنَتَضَرَّعُ مُظْهِرِينَ عَجْزَنَا عَنِ ٱلْقِيَامِ بِٱلصَّلاَةِ عَلَى حَضْرَةِ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَكَيْفَ يُمْكِنُنَا أَنْ نُصَلِّىَ عَلَيْهِ ﷺ أَوْ نَقُومَ بِوَاجِبِ شُكْرِهِ ۞ وَكُلُّ فَضْلٍ وَنِعْمَةٍ وَتَوْفِيقٍ وَهِدَايَةٍ وَسَعَادَةٍ وَبِرٍّ وَإِيمَانٍ ۞ أُفِيضَ عَلَيْنَا وَعَمَّنَا لَيْسَ إِلاَّ مِنْ مَحْضِ فَضْلِهِ ﷺ وَعَمِيمِ بِرِّهِ ۞ فَكَيْفَ مَعَ أَنَّنَا فِى رِيَاضِ جَمَالاَتِهِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ نَتَمَتَّعُ ۞ وَفِى بِحَارِ إِحْسَانَاتِهِ ٱلنَّبَوِيَّةِ نَسْبَحُ ۞ يُمْكِنُنَا أَنْ نَقُومَ بِبَعْضِ مَا يَجِبُ عَلَيْنَا مِنْ ٱلصَّلاَةِ عليه ﷺ ۞ فَنَسْأَلُكَ يَا ٱللهُ أَنْ تُجَازِىَ سَيِّدَنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّداً ﷺ عَنَّا مِنْ خَيْرِ ذَاتِكَ ۞ خَيْرَ مَا جَازَيْتَ بِهِ نَبِياً رَحِيماً شَفُوقاً بِأُمَّتِهِ ۞ وَأَنْ تُصَلِّىَ وَتُسَلِّمَ بِأَكْمَلِ وَأَتَمِّ وَأَعْلَى وَأَعَمِّ وَأَفْضَلِ وَأَخَصِّ وَأَجْمَلِ صَلَوَاتِكَ وَتَسْلِيمَاتِكَ عَلَى حَضْرَةِ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ٱلرَّحِيمِ بِنَا ٱلشَّفُوقِ عَلَيْنَا ۞ ٱلَّذِى أَسْبَغْتَ عَلَيْنَا بِهِ غَيْثَ ٱلنِّعَمِ ۞ وَأَحَبَّنَا حُبًّا يَفُوقُ حُبَّ ٱلْوَالِدَيْنِ ٱلرَّحِيمَيْنِ ۞ إِلـٰهِى أَفِضْ عَلَى ذَاتِ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ ﷺ مِنَ ٱلصَّلَوَاتِ ٱلذَّاتِيَّةِ ٱلْحَقِّيَّةِ ۞ وَٱلتَّسْلِيمَاتِ ٱلزَّكِيَّةِ ۞ وَٱلتَّجَلِّيَاتِ ٱلْقُدْسِيَّةِ مَا يَلِيقُ بِجَنَابِكَ ٱلأَعْظَمِ ۞ وَجُودِكَ وَبِرِّكَ ٱلأَكْرَمِ ۞ إِلـٰهِى لَكَ نَتَضَرَّعُ ۞ وَنَتَبَتَّلُ وَنَبْتَهِلُ ۞ أَنْ تَمْلأَ قُلُوبَنَا بِمَحَبَّةِ حَبِيبِنَا وَقُرَّةِ أَعْيُنِنَا ۞ مِنْ أَنْقَذَتَنَا بِرَحْمَتِهِ مِن جَحِيمِ ٱلْبُعْدِ عَنْ حَضْرَتِكَ ۞ وَأَوْصَلَنَا بِنُورِهِ إِلَى ٱلإِيمَانِ بِكَ ۞ وَأَحْفَظَنَا بِمَحَبَّتِهِ لَنَا مِنْ هُمُومِ ٱلدُّنْيَا وَغُمُومِهَا ۞ وَصَيَّرَنَا بِفَضْلِهِ وَكَرَمِهِ مِنْ أَهْلِ ٱلسَّعَادَةِ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ ۞ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ ٱللهُمَّ وَلَكَ ٱلشُّكْرُ عَلَى أَنْ جَعَلْتَنَا مِنْ أُمَّتِهِ ﷺ وَوَفَّقْتَنَا لاِتِّبَاعِ سُنَّتِهِ ﷺ وَخَصَصْتَنَا بِشَفَاعَتِهِ ﷺ كُلُّ ذَلِكَ بِمَحْضِ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا ۞ وَعِنَايَتِكَ سُبْحَانَكَ بِنَا ۞ فَنَسْأَلُكَ أَنْ تَزِيدَنَا شَوْقاً إِلى حَضْرَةِ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَحُبًّا فِيهِ وَرَغْبَةً إِلَيْهِ ۞ وَنَسْأَلُكَ يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ ۞ أَنْ تَجْعَلَهُ ﷺ عَنَّا رَاضِياً وَلَنَا نَاظِراً حَافِظاً ۞ وَعَامِلْنَا بِجَمَالِكَ يَا جَمِيلَ ۞ وَلا تَشْغَلْنَا بِشَاغِلٍ مِنْ شَوَاغِلِ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ ۞ فَإِنَّا وَحَقِّكَ فِى فَقْرٍ وَعَجْزٍ وَضَلاَلٍ وَجَهْلٍ ۞ فَأَعِزَّنَا وَأَغْنِنَا وَٱهْدِنَا وَقَوِّنَا وَآوِنَا ۞ وَحَصِّنَّا بِحِصْنِ إِحْسَانَاتِكَ وَرَأْفَتِكَ ۞

وَٱجْعَلْنَا وَأَهْلَنَا وَإِخْوَانَنَا وَٱلْمُسْلِمِينَ جَمِيعاً ۞ مُحَافِظِينَ عَلَى ٱلسُّنَّةِ ٱلْمُطَهَّرَةِ ۞ مَنْصُورِينَ بِهَا نَاصِرِينَ لَهَا يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۞ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الفتح السابع من الصلوات

ٱللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نُورِ أَحَدِيَّةِ ٱلذَّاتِ ٱلْمُطَلْسَمِ بِطَلَاسِمِ غُيُوبِ ٱلتَّنْزِيهِ وَٱلتَّقْدِيسِ ۞ وَٱلْمَعَانِى ٱلنُّورَانِيَّةِ ٱلَّتِى تَجَلَّتْ بِأَنْوَاعِ كَمَالَاتِهَا ٱلإِحْسَانِيَّةِ ۞ فَٱنْبَلَجَ صُبْحُ ٱلأَسْرَارِ بِجَوْهَرِهِ ٱلنَّفِيسِ ۞ قَبْضَةَ مَجْلَى حَضْرَةِ ٱلْكَنزِ مِن عَمَاءِ ٱلرَّمْزِ ۞ وَسِرِّ سَرَيَانِ ٱلْجَمَالِ ٱلْمُطْلَقِ فِى كُلِّ مَرَاتِبِهِ ٱلأَسْمَائِيَّةِ ۞ وَٱلْجَلَالِ ٱلأَعْظَمِ فِى كُلِّ عَوَالِمِهِ ٱلصِّفَاتِيَّةِ ۞ ٱلظَّاهِرِ مِنْ وِجْهَةِ بَاطِنِهِ ۞ وَٱلْبَاطِنِ مِنْ حَيْثُ ظَاهِرِهِ.

ٱللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى ٱلأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ٱلَّذِى أَشْرَقَتْ فِيهِ وَبِهِ وَلَهُ شُمُوسُ ٱلْجَمَالِ ۞ وَبَزَغَتْ بُدُورُ ٱلاِسْتِدْلَالِ ۞ عَرْشِ مُحِيطِ حَضَرَاتِ ٱلآيَاتِ ٱلْجَلِيَّةِ ۞ وَكَنْزِ دُرَرِ ٱلْغُيُوبِ ٱلْخَفِيَّةِ.

ٱللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى ٱلْجَامِعِ لِكُلِّ ٱلْحَقَائِقِ بِمَا ٱنْطَوَتْ عَلَيْهِ مِنْ فَيْضِ ٱلرَّقَائِقِ ٱللَّاهُوتِيَّةِ ۞ شَجَرَةِ زَيْتُونَةِ ٱلتَّنْزِيهِ ۞ وَزَيْتِ زُجَاجَةِ ٱلتَّشْبِيهِ.

ٱللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى قَبْضَةِ ٱلْمَجْلَى ٱلأَحَدِىِّ ۞ وَعَيْنِ حَقِيقَةِ ٱلتَّجَلِّى ٱلْوَاحِدِىِّ مُفِيضِ أَنْوَارِ مَعَانِيهِ ۞ وَأَسْرَارِ مَبَانِيهِ ۞ عَلَى كُلِّ ٱلأَرْوَاحِ وَٱلأَشْبَاحِ.

ٱللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى ٱلرُّوحِ ٱلْكُلِّى ٱلْمُتَشَعْشِعِ عَنْهُ إِقْرَارُ جَمِيعِ ٱلأَرْوَاحِ ٱلْجُزْئِيَّةِ ۞ وَٱلْهَيْكَلِ ٱلْحَقِّىِّ ٱلْمُفِيضِ لِبُدُرِ ٱلْهَيَا كِلِ ٱلْخَلْقِيَّةِ.

ٱللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى ٱلْجَامِعِ بَيْنَ كَمَالَاتِ ٱلْمِشْكَاةِ ٱلْحَقِّىِّ وَجَمَالِ ٱلْمَظْهَرِ ٱلْخُلُقِىِّ.

ٱللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى ٱلذَّاتِ ٱلْوَاحِدِيَّةِ ٱلْمُكَمَّلَةِ بِٱلْكَمَالَاتِ ٱلأَحَدِيَّةِ ۞ ٱلْمُنْبَعِثِ مِنْ ضِيَاءِ شُمُوسِ مَعَانِي ٱلْهُوِيَّةِ ۞ وَحَوْضِ سَلْسَبِيلِ بَيَانِ عُلُومِ ٱلرُّبُوبِيَّةِ ۞ مِنْ دَنَا إِلَى قَابِ قَوْسَيْنِ كَمَالِ ٱلْعُبُودِيَّةِ ۞ وَتَدَلَّى بِمَحْوِ ٱلْغَيْرِيَّةِ وَٱلأَثْنَيْنِيَّةِ.

ٱللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى شَمْسِكَ ٱلْمُضِيئَةِ لِكُلِّ ٱلشُّمُوسِ ۞ وَغَيْثِكَ ٱلْمُفَاضِ مِنْ عُيُونِ أَلْطَافِكَ لِتَزْكِيَةِ ٱلنُّفُوسِ.

ٱللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى لَوْحِ مَحْفُوظِ أَسْرَارِكَ ٱلذَّاتِيَّةِ ۞ وَقَلَمِ تَسْطِيرِ آيَاتِكَ ٱلْقُرْآنِيَّةِ ۞ وَكَوْثَرِ شَرَابِكَ ٱلطَّهُورِ ۞ وَرَفْرَفِ سُبُحَاتِ وَجْهِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلأَعْظَمِ.

ٱللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ ٱلْحَقَائِقِ ۞ صَلَاةً بِهَا تُشْرِقُ عَلَيْنَا مِن سَمَاءِ رِفْعَةِ شَمْسِ ٱلأَسْرَارِ ۞ وَتَزُولُ بِهَا عَنَّا حُجُبُ ٱلأَغْيَارِ ۞ وَنَتَمَلَّى بِهَا بِشُهُودِ وَجْهِهِ ٱلْكَرِيمِ ۞ وَنَشْرَبُ بِهَا مِنْ حَوْضِ ٱتِّبَاعِ شَرْعِهِ ٱلشَّرِيفِ ۞ صَلَاةً تَحْفَظُنَا بِهَا فِي قَوْلِنَا وَعَمَلِنَا وَحَالِنَا ۞ مِنَ ٱلْمُخَالَفَةِ لِحَضْرَتِهِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ ۞ وَتُحَصِّنُنَا بِهَا عَنِ ٱلْمَيْلِ إِلَى مَا يُؤَدِّي إِلَى ٱلْبِدْعَةِ وَٱلتَّشَبُّهِ بِٱلصِّفَاتِ ٱلإِبْلِيسِيَّةِ ۞ صَلَاةً تُيَسِّرُ بِهَا أَرْزَاقَنَا ۞ وَتَشْرَحُ بِهَا صُدُورَنَا وَتَقْهَرُ بِهَا أَعْدَائَنَا وَتَقْضِي بِهَا حَوَائِجَنَا ۞ وَتَشْفِي بِهَا مَرْضَانَا وَتَرْحَمُ بِهَا مَوْتَانَا ۞ صَلَاةً تَفُكُّ بِهَا مِنَ ٱلشَّهْوَةِ قُيُودَنَا وَمِنَ ٱلْغَفْلَةِ وَثَاقَنَا ۞ وَتَحْفَظُنَا بِهَا مِنَ شَرِّ خَلْقِكَ ۞ وَمِنَ شَرِّ ٱلدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ ۞ يَا مُجِيبَ ٱلدُّعَاءِ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۞ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

حزب الحصن الحصين

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ۝ يَا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ يَا مُنتَقِمُ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ. يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ.

رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ۝ قَالَ لَا تَخَافَآ ۖ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ.

إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا ۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ

إِنَّ وَلِىِّىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ، ٱللَّهُ أَكْبَرُ (خمساً) كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّه (خمساً) يا سَلامُ يَا حَافِظُ يَا قَرِيبُ يا مُجِيبُ يَا رَءُوفُ يَا حَفِيظُ، إحْفَظْنَا مِنْ أَهْلِ الشَّرّ كُلِّهِمْ وِمنْ شَرِّهِم وَاربِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَألسِنَتِهِمْ وَأبْصَارِهِمْ وأسْمَاعِهِمْ ۝ واجْعَلْهُمْ خَاضِعِينَ لَنَا يَا عَزِيزُ. (ثلاثاً)

لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ. وصَلَّى اللَّهُ عَلَىَّ سَيِّدنَا مُحَمدٍ وَعَلَىَّ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

إليك رسول الله جئنا

إليكَ أيا نورَ المجالى العَلِيَّةِ ... وشجَرَةَ زيتونِ الصفاتِ الجَليةِ
وقبضةَ نورِ الذاتِ والكنزُ مُجْملٌ ... وسرَّ التجلّى والعلومِ الحقيقةِ
ونورٍ سَرَى فى ظاهرٍ بل وباطنٍ ... وشمسٍ أضاءَتْ بالمعانى الخفيَّةِ
إليك أيا حقَّ اليقينِ وقدْسَهُ ... ويا حضرةَ المجْلَى بسرِّ النزاهةِ
أيا سدرةً فيها انتهى العلمُ ظاهراً ... وعرشَ التجلى فى مقامِ الحنانةِ
ويا مظهراً عجزت عقولُ أُولِى النُّهَى ... عن البحث فى مبناهُ فى كلِّ صورةٍ

ويـا بابَ حـضْرةِ ذاتِ قـدْسٍ منزهٍ ... ويــا آيــةً كُـبْرَى لأهلِ الـمعـيَّــةِ
ويـا مهبـطَ التنـزيلِ بلْ مصـدراً لهُ ... ويا تَرْجُمَـانَ الغيبِ فى كلِّ حضرةِ
ويانورَ زيتِ الحقِّ فى حضرةِ الصَّفَا ... ونفخــة حقٍّ زُيِّـنَـتْ لـلخلـيقَــةِ
ومـشكـاةَ نـورِ الحـقِّ فى كلِّ آيـةٍ ... وأكملَ أوصـافٍ أضـاءَتْ بصُـورَةٍ
ويـا رحمـةً عمَّـتْ وآيا قـد انجَلَتْ ... ورمـزاً خَفَـى عن نـسبـةٍ وإِشَـارَةٍ
إليك تـوجَّهنـا ووصـلُكَ قصْـدُنـا ... وفـضلُك يــاطه بحـارُ الإحـاطَـةِ
إلـيك رسـولَ اللهِ شَــوْقِىَ قــادَنى ... وأنتَ رءوفٌ بـل رحيـمٌ بحـالـتِى
تدارَكْ رسـولَ اللَّهِ مُضْنَـاكَ بالـصَّفَا ... ولى فانظُـرَنْ بالفضلِ يـا خيرَ بُغْيَةٍ
توجَّهْتُ أرجو فيضَ فضلِك سيدى ... وسُحْبَ العطـايَا الهـاطلاتِ بنعمةٍ
إلـيك رسـولَ اللهِ يـمَّمْـتُ أرتجِى ... قبــولِى وإخــوانِى وكـل أحبَّـتِى
تفضَّلْ رسـولَ اللهِ بـالفـضل وَالِنَـا ... فأنـتَ رسولَ اللهِ غـوثِى ونجـدتى
رءوفٌ بنـا يا سيدَ الـرسْلِ راحِـماً ... تعـطَّفْ علينـا بالأيـادِى الجميلة
بــأعينِ إحسـان يـليقُ بـفضْـلِكُمْ ... أيـا سيدى نـظَراً بـمحضِ الحنـانةِ
إلـيكَ تــوجَّهْنَـا أيــا خيرَ مُـرْسَلٍ ... ووجْهَـكَ يَمَّـمْنَـا بـأصــدقِ نيَّـةٍ
أتـينــاك يــاطه وأنـت غيــاثنــا ... فحقق رجـانـا سيـدى بـالـمسـرة
إلـيك رسـولَ اللهِ جـئنــا وإِننــا ... بفضـلِك فى حِـصنٍ مـنيعٍ ورِفعـةٍ
فـزِدْنَـا رسـولَ اللهِ مـنك تقـرُّبـاً ... لنـا وأفِضْ بحـر العـطا والإِجـابة
وعنـا أزل حُـجُبَ الـسِّوَى وبـراقِعاً ... لنشهـدَ حُسنَ الـوجهِ فى كل وجهةٍ
إليك أبـا الزهـراءِ وافَتْ حـمولُـنَا ... وأنـتَ لنــا قصــدٌ وأعظـمُ كعبـةٍ
وها هِىَ روحى هَرْوَلَتْ نحو حيِّكُمْ ... ووافَتْ وشـوقِى زائـدٌ وصبـابَـتِى
فَـمَتِّعْهَـا يـا سيـدى منك بـاللّقَـا ... وأسعِـدْهـا بـالفـضلِ منك بـنظـرةٍ

وجمِّلْهَا يا سيدَ الرسْلِ بالصَّفَا ... وشرِّفْهَا يا سيدى بالمعيةِ
ومتِّعْ ناسوتى بأن يكُ حاضراً ... بطيْبَةَ ملحوظاً بأجملِ حالة
تفضَّلْ على ماضٍ بما أنتَ أَهْلُهُ ... من الفضلِ والإحسانِ بل والحنانة
وحصِّنِّى بالشرعِ واحفظ طريقتِى ... وأهلى وإخوانِى وكلَّ أحبتى
أتيتُك بالصديقِ أرجوك نظرةً ... وبالسيدِ الفاروقِ وَفِّ كرامَتِى
بعثمانَ ذى النورَيْن جئتُك سيدى ... ولى أملٌ يا سيدى فاقضِ حاجتى
ببحر علومِ الحق بابِ جنابكُم ... ومن هو سيفُ اللهِ بحرُ الفُتُوَّةِ
أبو الحسنَيْنِ الطاهرَيْنِ الذى سَمَا ... عَلِىٌّ الذى أحيا علومَ الحقيقة
بحمزةَ والعباس والآلِ كلِّهُمْ ... بأنصارك الراقِينَ أرقى مكانَةٍ
بمن هاجروا للهِ يبغون فضلَهُ ... ببدرٍ وأحدٍ والكرامِ الأجلَّةِ
وبالطاهراتِ الطيباتِ وفضلِهم ... ومن سلكوا سبُل الصفا والهدايةِ
وبالعلماءِ العاملين وعلمِهم ... بأهل الصَّفَا من سادةٍ وائمَّةٍ
أتينا رسولَ اللهِ نرجو جمالَكُمْ ... تفضَّلْ علينا سيدىْ بالإجابَةِ
صلاةٌ من الرحمنِ فىْ كلِّ لحظةٍ ... علىْ خيرِ خلق اللهِ بل والصحابةِ

حزب ليلة الثلاثاء

إلهى أذِقْنِى لذةَ خوفِ مقامِك ۞ بأن تُنَعِّمَنِى بجنةِ معرفتك وشهودِ جمالاتِك ۞ ووفقنى بعنايتك يا موفقَ المحبوبين بنعيم مناجاتِك ۞ وخذنى إليك لأنيبَ إنابةَ المرادين ۞ وزُجَّ بى فى بحارِ القربِ وميادين الحُبِّ لأُسْلِمَ بعواملِ عنايتِك يا ودود إسلامَ المخبتين ۞ وعاملنى إلهى بلطائف الإحسانِ اللائق بكمالِ التعطفاتِ الرحمانية، حتى أكونَ مُعَامَلاً بالفضلِ والمغفرةِ والتوبةِ والعفوِ والقبولِ ۞ ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العلىِّ العظيم.

إلهى من يُمْكنهُ أن يفىَ بشِكر نَعْمائك العميمة ۞ ومَن يقدر أن يعبدَك حقَّ عبادتِك ۞ ومَن يستطيعُ أن يقومَ بحقوقِ أوامرِك؟ اللهم إلا إذا أنعمْتَ فَخلقت العمل ۞ وعفوتَ وللعبدِ نسبْتَ ۞ وأنت المنعمُ للنِّعَم ۞ فإليَكَ الشكر وعلينا العبادةُ والطاعةُ ۞ فويلٌ لى إذا أوقفتنى موقفَ المسئول والعدلُ تجلَى ۞ بل هلَكْتُ إذاً لم تتداركْنِى بواسِع الرحمة وتعمنى بعميم العفو ۞ وتُجَمِّلنِى بحُلِل الرضوان.

إلهى أمرْتَ وقوَّيْتَ وأغْنَيْتَ، ولكنِّى عبدُ سوءٍ جهِلْتُ مَنْ أنا ۞ وغفَلت عن النعم المتوالية عَلىَّ من محض الفضل بالفضل ۞ فارتكبتُ من الغفلةِ والجهل.

إلهى إنِ اشْتَدَّ خوفِى لا أَقْنَطُ من رحمتك ۞ وإن زادت أوزارى لا أيأس من روحك.

إلهى. إلهى. ذلك العبدُ الخاضعُ المقرُّ بما علمه من بعض نعمك عليه ۞ مما بلَغَها حسه ۞ المعترفُ بجميل فضلك إليه ۞ مما لا طاقة للعقل على إدراكِه ۞ يناجيك بما به أطلَقْتَ لسانه عن عبارةِ الخضوع وألفاظِ الذلّ من قلبٍ وجلٍ وفؤادٍ منزعج ۞ يلتمس من حضرةِ الودودِ الرحمن الرحيم العفوِّ الغفورِ المنعِم المتفضِّل الوهاب الجواد الكريمِ الواسِع العليم ۞ عفواً يصحبُه رضوان ومغفِرَةً تصحبها محبة ۞ وتوبة يصحبها قبول ۞ وإخلاصا لجنابه يصحبها صدقٌ ۞ وقياماً لحضرته تصحبُه معونة وتوفيقٌ ۞ وعلماً يصحبه كشفٌ ۞ وعملاً صالحاً ويقيناً يصحبه نورٌ وَوَجْدٌ.

إلهى إلهى ۞ العبد الذليلٌ أعِزَّهُ بِعِزِّكَ ۞ فقيرٌ أغْنِنِى بغناك ۞ ضال فاهدِنى ۞ غريبٌ ذو عيالٍ فآونى.

إلهى إلهى. أفِض أنهارَ فضلك وأسبغ هاطِلَ جُودِك ۞ وأنزل غيثَ تعطفاتِك على هذا العبد المسكينِ المذنب الحقير ۞ وعامِلنى وأهلى وإخوانى والمسلمين بالحنانة والمحبةِ والوُدِّ والرحمةِ والرأفةِ إنك مجيبُ الدعاء.

اللهم صل وسلم وبارك على الهداية الكبرى لأهل الخصوصية ۞ والنعمة العظمى لجميع العالم ۞ سيدنا محمد وآله وورثته . ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۞ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

معاينة الجمال حال الوصال

سَقَـوْنِى الـراحَ فى لـيلِ التـدانى ... بكـأسِ النـورِ من بحـرِ المعـانى
وشاهَـدْتُ المـشَاهِـدَ وَهىَ تُجْلَى ... بـرَنَّـاتِ الـمثـالثِ والـمثـانى
وعـايَنـتُ الجمـالَ الصِّـرْفَ لَمَّـا ... شـرِبْتُ بـراحَتَىَّ من الـدِّنَـانِ
سَكِرْتُ وتُـهْتُ عن حِسّـى ونَفْسِى ... ومِـلْتُ بَـرشِف راحى عن زمـان
وعـايَـنـتُ الجـمـَال بـكُلِّ شىءٍ ... جمـالَ الحَقِّ فـى عَين الـعَيَـانِ
تُنـادى كلُّ جـارحـةٍ وعـضـوٍ ... وأزهـارٍ وأنـوارِ الجِنـانِ
وأفلاكٍ تـدورُ على انـتظـامٍ ... وأنهـارٍ بهـا حُلْـىُ الغَـوَانى
وأشجـارٍ تـسبِّحُ نـاطقـاتٍ ... لِـمَنْ عَـرفَ الحقيقةَ بـالبَيانِ
جمـالٌ لا يـشـابهه جمـالٌ ... وحسـنٌ ليس يُحصيهِ جَنانِى
وقـد كُلِّفْتُ كَتمَ السـرِّ حتى ... شـرِبْتُ فباحَ عن سرِّى لسانى
ولا لـومٌ علـىَّ ولا عِـتـابٌ ... فعشقُ جمال حُسْنِكُمُو علانى
شـربتُ الراحَ بـالقـدَحِ المَعَلىَّ ... فـهِمْتُ به وحَسْبِى ما أُعـانِى
سَبَـوْا عقلى ولُبِّى فى هَـواهُم ... فـواشـوقـاهُ للـركْنِ الـيَمَـانِى
فيـا نفسـى ازهقِى يـا روحُ هيَّا ... فمـوتُ النفس فيهِ لِىَ التـدانى
فـروضُ الحسنِ فـيه حَبيبُ قلبى ... بمـرأى العـين فى حُـلَلِ المعـانى

وفـى وادِى النَّقَـا طَـربِى وأنـسِى وفَى هـذا الـرُّبَـى الشـرقِى أمـانى
فهـيَّـا أيهـا الـسـاقـى أَدِرْلِـى من الـراح المـعَتَّـقِ فى الـدِّنَـانِ
وفى بحـرِ الـوصـول إليه دعـنى فغـرقى فـيه مـطلـوبى وشـانى
بحـقك فـافـنـنـى عـنِّـى ومـنِّـى وولِّعْ نـورَ قلـبِـىَ بـالـتـدانـى

افتتاح الصلوات الرابعة

ليلة الأربعاء

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ﴾ (ثلاثًا) ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ ۚ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَالْقُرآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِ ۚ فَٱسْتَبْشِرُوا۟ بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِى بَايَعْتُم بِهِۦ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ (ثلاثًا) ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۚ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (ثلاثًا) ﴿وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾. (سبعاً)

الفتح الثامن من الصلوات

ٱللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سِرِّ ٱلحَقَائِقِ ٱلْمَجْلُوَّةِ عَنْ حَضْرَةِ ذَاتِكَ ٱلأَحَدِيَّةِ ۞ وَنُورِ ٱلرَّقَائِقِ ٱلْمُفَاضَةِ مِنْ حَضْرَةِ ٱلتَّجَلِّيَاتِ ٱلْوَاحِدِيَّةِ ۞ مَشْرِقِ شَمْسِ ٱلأَعْيَانِ ٱللاَّهُوتِيَّةِ ٱلأَوَّلِيَّةِ ۞ وَمَغْرِبِ كَوَاكِبِ ٱلْمَظَاهِرِ ٱلأَسْمَائِيَّةِ ٱلآخِرِيَّةِ ۞ زِينَةِ جَمَالِ ٱلظَّاهِرِ ۞ وَسِرِّ حَقِيقَةِ ٱلآخِرِ ۞ وَبَدْرِ نُورِ ٱلْكَمَالاَتِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ ۞ وَمِشْكَاةِ مِثَالِ كَمَالِ ٱلْحُسْنِ ٱلْحَقِّيِّ فِى آيَاتِهِ ٱلْخَلْقِيَّةِ ۞ وَبَحْرِ مَسْجُورِ ٱلإِحْسَانَاتِ ٱلْوِدَادِيَّةِ ۞ ٱلْمُفِيضِ غَيْثَ ٱلإِنْعَامِ ظَاهِراً وَبَاطِناً عَلَى كُلِّ ٱلْعَوَالِمِ ٱلرُّوحَانِيَّةِ ۞ سُبُحَاتِ وَجْهِ ٱلْكَنْزِ ٱلأَعْظَمِ ٱلَّتِى لاَ تَلُوحُ أَنْوَارُ كَمَالاَتِ جَمَالِ وُجُوهِهِ إِلاَّ مِنْ مِرْآةِ حَقِيقَتِهِ ٱلدُّرِّيَّةِ ۞ وَلا تُشْرِقُ شَمْسُ حَقِيقَتِهِ إِلاَّ مِنْ أُفُقِ سَمَاءِ رِفْعَتِهِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ ۞ رَمْزِ ٱلذَّاتِ ٱلأَحَدِيَّةِ ٱلَّتِى لا يَنْفَكُّ طَلْسَمُهَا ۞ وَكِتَابِ مَسْطُورِ حَقَائِقِ ٱلأَسْمَاءِ وَٱلصِّفَاتِ ٱلْجَمَالِيَّةِ ٱلْجَلاَلِيَّةِ ٱلْكَمَالِيَّةِ.

ٱللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ۞ عَيْنِ أَعْيَانِ ٱلأَسْرَارِ ۞ وَمَصْدَرِ حَقَائِقِ ٱلأَنْوَارِ ۞ ٱلسَّارِى بِظَاهِرِهِ فِى كُلِّ ظَاهِرٍ وَبِبَاطِنِهِ فِى كُلِّ بَاطِنٍ ۞ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَوَرَثَتِهِ وَٱلتَّابِعِينَ.

ٱللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَشْهَدُ بِهَا مِنْ عَلِيِّ مِشْكَاتِهِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ أَنْوَارَ مَعَارِفِ ٱلْقُرْبِ ۞ وَنَنَالُ بِهَا مِنْ حَوْضِ صِفَاتِهِ ٱلْقُرْآنِيَّةِ جَمَالَ ٱلإِحْسَانِ ۞ وَكَمَالِ ٱلإِيمَانِ ۞ وَفَيْضَ ٱلْيَقِينِ ۞ وَنَتَجَمَّلُ مِنْ أَيَادِيهِ ﷺ بِكُلِّ فَيْضٍ وَفَضْلٍ ۞ وَنَفُوزُ مِنْ إِحْسَانِهِ بِكُلِّ نِعْمَةٍ وَسَعَادَةٍ ۞ حَتَّى نَكُونَ سَابِحِينَ فِى بَحْرِ ٱلإِحْسَانِ مِنْ فَيْضِ فَضْلِهِ ۞ غَارِقِينَ فِى وَابِلِ تَفَضُّلاَتِهِ وَإِكْرَامِهِ ۞ مُتَمَتِّعِينَ بِمَدِينَةِ ٱلْعِلْمِ ٱلْكَامِلِ ۞ وَٱلْقُرْبِ مِن جَنَابِهِ ۞ وَٱلْمُحَافَظَةِ ٱلْكَامِلَةِ عَلَى سُنَّنِهِ وَإِحْيَاءِ كَلِمَتِهِ ۞ حَتَّى نُمَدَّ مِنْ جَنَابِهِ فِى ٱلدُّنْيَا وَالآخِرَةِ بِكُلِّ كَمَالٍ وَجَمَالٍ ۞ وَنَفُوزُ بِحُلَلِ مَعِيَّتِهِ ٱلْجَمَالِيَّةِ وَصُحْبَتِهِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ آمِينَ.

وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۞ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الفتح التاسع من الصلوات

ٱللهُمَّ صَلِّ صَلاَةً ذَاتِيَّةً كَامِلَةً مِنْ مَجَالِى ٱلأَحَدِيَّةِ عَلَى غَيْبِ ٱلتَّجَلِّى ٱلْكَامِلِ ٱلْوَاحِدِى ۞ سِدْرَةِ مُنْتَهَى مَقَامِ ٱلْمُلْكِيَّةِ ۞ وَسُبُحَاتِ وَجْهِ ٱلْحَضَرَاتِ ٱلتَّنْزِيهِيَّةِ ٱلذَّاتِيَّةِ ۞ وصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى إِنْسَانِ ٱلْعَيْنِ ٱلْكَامِلِ ۞ عَرْشِ حَيْطَةِ ٱلْكَائِنَاتِ ٱلْخَلْقِيَّةِ ٱلْعُلْوِيَّةِ، وَٱلْكَوْنِيَّةِ ۞ وَٱلأَرْضِيَّةِ ۞ وَٱلْمُلْكِيَّةِ.

ٱللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى شَمْسِ نُورِ ٱلْحَقَائِقِ ٱلأَوَّلِيَّةِ مِنْ سِرِّ كَنْزِ ٱلْخَفَاءِ قَبْلَ ٱللَّوْنِ.

ٱللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى ذَاتِ ٱلْكَمَالَاتِ وَٱلْجَمَالَاتِ وَٱلْجَلَالَاتِ عَيْنِ ٱلْحُسْنِ ٱلْكَامِلِ وَٱلْإِحْسَانِ ٱلشَّامِلِ.

ٱللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى بَحْرِ مُحِيطِ ٱلْحَقَائِقِ ٱلذَّاتِيَّةِ وَبَحْرِ حَيْطَةِ ٱلْحِفْظِ ٱلشَّرْعِيِّ.

ٱللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى بَدْرِ إِضَاءَةِ ٱلْآفَاقِ كُلِّهَا ۞ ٱلَّذِي أَظْهَرَ بِنُورِ شَرِيعَتِهِ شُهُودَ ٱلتَّنْزِيهِ ٱلْعَيْنِ ٱلْكَامِلِ مِنْ حَضْرَةِ ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾.

ٱللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلَّذِي تَشَرَّفَتْ بِهِ قُلُوبُ ٱلْعَارِفِينَ ۞ وَتَجَمَّلَتْ بِذِكْرِهِ وَبِٱلْبَشَائِرِ بِهِ ﷺ أَلْسِنَةُ ٱلْمَلَائِكَةِ وَٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ ۞ فَصَلِّ ٱللهُمَّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ صَلَاةً بِهَا تَنْفَتِحُ لَنَا أَبْوَابُ ٱلْوُصُولِ لِحَضْرَتِكَ ٱلْقُدْسِيَّةِ ۞ وَتُفَاضُ عَلَيْنَا سَوَابِغُ فُيُوضَاتِكَ ٱلْجَمَالِيَّةِ ٱلْكَمَالِيَّةِ ۞ وَٱفْتَحْ بِهَا مَزِيدَ ٱلسَّعَادَةِ وَدَوَامَ ٱلْبَشَائِرِ ۞ وَأَعْطِنَا بِهَا فَضْلاً مِنْكَ ۞ وَكَرَمَ رِضْوَانِكَ ٱلْأَكْبَرِ ٱلَّذِي لَا سَخَطَ بَعْدَهُ ۞ إِنَّكَ مُجِيبُ ٱلدُّعَاءِ.

ٱللهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِٱلصَّلَاةِ عَلَى حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ رِزْقاً وَاسِعاً ۞ وَغِنًى مِنْ مَحْضِ فَضْلِكَ عَنْ كُلِّ مِنْ سِوَاكَ ۞ وَحِفْظاً مِن جَمِيعِ ٱلشَّرِّ وَأَهْلِ ٱلشَّرِّ ۞ وَأَسْأَلُكَ ٱللهُمَّ يَا مُجِيبُ أَنْ تَجْمَعَنِي عَلَى أَهْلِ ٱلصَّفَا وَٱلْوَفَا ۞ وَأَنْ تُؤَيِّدَ طَرِيقِي بِتَأْيِيدِكَ وَتُحَصِّنَهَا بِحِصْنِ شَرِيعَتِكَ ٱلْمُطَهَّرَةِ ۞ وَتُعَامِلَنِي بِٱلْحُسْنَى وَزِيَادَةٍ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۞ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

حزب الحصن الحصين

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ۞ يَا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ يَا مُنتَقِمُ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ. يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ.

رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ ۞ قَالَ لَا تَخَافَآ ۖ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ.

إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا ۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ

إِنَّ وَلِيِّىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ، ٱللَّهُ أَكْبَرُ (خمسًا) كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّه (خمسًا) يا سَلامُ يَا حَافِظُ يَا قَرِيبُ يا مُجِيبُ يَا رَءُوفُ يَا حَفِيظُ، إِحْفَظْنَا مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ كُلِّهِمْ وَمِنْ شَرِّهِمْ وَارْبِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَلْسِنَتِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأَسْمَاعِهِمْ ۞ واجْعَلْهُمْ خَاضِعِينَ لَنَا يَا عَزِيزُ. (ثلاثًا)

لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۞ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ. وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

طلب المدد من الفرد الصمد

إلهى إلهى بابتِدَا نورِ رُتْبتى ... لدَى أولِ التعيينِ سرِّ البدايةِ
إلهى إلهى بالتجلّى الذى بهِ ... تجمَّلَتِ الآثارُ تُنبى بنعمة
إلهى إلهى بالوفاءِ الذى به ... أضاءَتْ قلوبٌ بالصَّفا والهداية
إلهى إلهى بالعيون التى بها ... نَظَرْتَ لأهلِ الإختصاصِ برحمةٍ
إلهى إلهى يا عطوفُ تَفَضَّلَنْ ... علَىَّ ووالِنى بعينِ الحنانةِ
إلهى إلهى ياولىُّ تولَّنِى ... ولايةَ محبوبٍ ونوِّرْ بصيرتِي
إلهى إلهى يا حفيظُ بحفظِكُم ... من الشرِّ فاحفظنِى وكلَّ أحبتى

إلهى أيا وهابُ هب لى عنايةً ... بها أَكُ ملحوظاً بعين العنايةِ
إلهى إلهى ياسلامُ فَسَلِّمَنْ ... نفسى وبدَنى من هَوىْ وضلالةٍ
ومن شرِّ أهلِ الشرِّ والغَىِّ والعَناَ ... ومن مرضٍ أو شدةٍ وكأبةٍ
إلهى أيا معطى فهب لِى كنوزَكُمْ ... لأظْهَرَ كنزاً للهدى والسعادةِ
إلهى أيا فتاحُ فَافتحْ قلوبَنا ... لتُفتَحَ أبوابُ السما بالإجابةِ
إلهى أيا مُغْنِى بفضلِك أغننِى ... لأشْهَدَ كلَّ الفضلِ منك بنعمةٍ
إلهى أيا رزاقُ مِن رزقِ ربِّنَا ... فهبنا مفاتيحَ العلومِ الحقيقةِ
إلهى أيا نورَ السماواتِ كلّها ... ويانورَ كلِّ الأرضِ من سرِّ نشأتى
بنورِك نَّوْرْنَا لنشهدَ أننا ... مظاهرَ ءايات بدَتْ للإشارة
إلهى أيا قيومُ قوِّم صفاتِنا ... بأوصافِ تقديسٍ ونورِ هدايةٍ
إلهى أيا حىُّ فأحْى قلوبَنا ... حياةً بها نَحظَى بأجملِ حُظوةٍ
إلهى إلهى يا قوىُّ فقوِّنَا ... بقوةِ إيقانٍ ونُورِ عنايةٍ
لينقادَ لى كلُّ العوالِم بالهُدى ... ويخضعَ لِي أهلُ الجفا والغوايةِ
إلهى إلهى يا عزيزُ أعزَّنِى ... بعزِّك حتى أمْحُ كلَّ ضلالةٍ
إلهى إلهى يالطيفُ تداركَنْ ... بلُطفِك أحوالى وعزِّزْ مكانتى
إلهى إلهى يارءوفُ عنايةً ... بها أشهدُ الوجه العلىَّ بِوجهَتى
إلهى بسرِّ بطونِ عينِ حقيقةٍ ... ونورٍ بهِ ظهرَتْ شمُوسُ الشريعَةِ
وغيبٍ مصونٍ فى كنوزِ نزاهةٍ ... وظاهرِ آيات أضاءت بحكمةٍ
ومعنى خَفَى عن كلِّ عقلٍ ونسبةٍ ... ولطفٍ به لاحت شموس الحنانةِ
أيا حىُّ ياقيومُ ياواهبَ العطا ... ويافردُ ياصمدُ جَل عن عبارةٍ
حفيظٌ سلامٌ منعمٌ متفضلٌ ... علىٌّ كبيرٌ جلَّ عن كلِّ نسبةٍ

ولىٌّ حميدٌ ياءوفُ ومحسنٌ عليمٌ كريمٌ قادرٌ أعْلِ رتْبتى

إلهى إلهى نظرةَ الوُدّ والرضا وإحسانَ فضلٍ من بحار الحنانةِ

إلهى إلهى لمحْة القربِ والصفا وغيثَ امتنانٍ من أيادى الإجابةِ

إلهى إلهى فيضَ جودٍ بتوبةٍ بها تمح أوزارى وسابق زلتى

إلهى إلهى يا حفيظ فحَصّنَنْ يقينى ونفسى من شكوكٍ وريبةٍ

إلهى إلهى يا سلامُ فَسَلّمَنْ من الهولِ والأمراضِ كلَّ أحبتى

إلهى إلهى يا قوىُّ فقَوِّنى بعزِّكَ عزْمِى واهدِنى لسعادتِى

إلهى إلهى حصّنَنْ حال ضارعٍ بوُدّك ألبسْنِى جمالَ المهابةِ

إلهى إلهى ضارعٌ متبتِّلٌ وأنت أيا غوثِى مجيبٌ لدعوتى

إلهى إلهى وَسّعَنْ لى عطاءَكم بوسعةِ وهَّابٍ وَوُدّ حنانةٍ

إلهى إلهى ياعطوفُ تَعَطَّفَنْ عَلىَّ بمحض الفضلِ وارفَعْ مكانتى

إلهى بأسماءٍ تعالت وقُدِّسَتْ وأسرارِها فى كنز غيبِ النزاهةِ

إلهى بأهلِ الإختصاصِ ومَن لَهُمْ من القربِ حالٌ قد علا من إشارةٍ

إلهى بفرد الذاتِ مَجْلَى جمالِكُمْ حبيبِكَ طه كعبتِي وهِدايتى

إلهى بِمن ورِثُوا علومَ جنابِهِ أولى العزمِ والزلفىَ بروضِ الشهادةِ

إلهى بأفرادٍ سُقُوا بيمينِه شراباً طهوراً من رحيقِ الجلالةِ

إلهى بمَنْ طافُوا ولَبوا وشاهَدُوا معاهدَ تقديسٍ وكعبةَ وِجْهتِي

سألتْك يامولاىَ وَصْلاً وقُرْبة وجوداً وإحسانا وعينَ عنايةٍ

وصلِّ إلهى كلَّ وقتٍ وساعةٍ على المصطفى غوثى وُذخرى ونجْدتى

* * *

حزب ليلة الأربعاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ۞ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ۞ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ۞ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى ۞ وَٱجْعَل لِّى وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِى﴾ إلهى إلهى بالتنزلاتِ الرحَمُوتيةِ وبالتقوى الوداديةِ ۞ وبالتجلى النَّعَموتى ۞ لدى النظر إلى الخلق بعين الحنانةِ والتعطفاتِ وبسر الألطافِ الخفيةِ ۞ التى تتدارك بها عبادَك فى الليلة المباركةِ التى أنزلتَ فيها الذكرَ المبينَ ۞ وتَقْضِى فيها كل أمر حكيمٍ ۞ وبالعنايةِ التى خصَصْتَها لمن اصطفيتَهُم من الأفرادِ المحبوبينَ من عبادِك سبحانك ۞ وبكلّ أسمائِك الجماليةِ التى تتجلى بها فى لحظاتِ النفحاتِ وساعاتِ التفضُّلات ۞ إليكَ أتوجهُ ضارعاً مُتبَتِّلاً مُستعيناً مخبتاً متوسِّلاً بصاحبِ الوسيلةِ العظمى عندَك ۞ أن تنظرَ لى وءالى أولادى وأهلى وإخوانى وأصحابى نظر الوُدِّ الرحمانى ۞ والرأفةِ الإحسانيةِ وشفقةِ اللطفِ ووداد الحُب ۞ حتى نكونَ يا ألهُ يا ألهُ يا ألهُ موفَّقين للخير ۞ مهتَدين للرشادِ محفوظين من المعصيةِ وأسبابِها والمصائبِ وخطراتها والأمراض ومعضِلاتها.

إلهى إلهى ألبسنا من حلل جمالاتك ۞ وجملنا بتوالى أيادى إحسانك وأعزَّنا بك يا عزيزُ ۞ حتى يهابنا كل أحد بحسب منزلته ۞ إلهى إلهى لا تشغلنى بهم الرزق ولا خوف الخلق ووسع لى عطايك ۞ حتى أكون فى وسعة الرزق وبسط الجسم والعلم ۞ إلهى إلهى فرِّغْ قلوبنا مِن سواكَ حتى تملأها بأنوارِ مُشاهَدَتِكَ وأسرار مناجاتك.

إلهى إلهى تولَّنى بخاصَّةِ ولايتِكَ التى من توليْتَهُ بها حفِظْتَه من هموم الدنيا والآخرة.

إلهى عامِلْنِى وأولادِى وأهلى وإخوانى بما عاملتَ به أهلَ محبتِك ۞ من التأييد والنصرِ والفوز والرفعةِ فى الدنيا والآخرة.

اللهمَّ اجعلنى وأولادى وأهلى وإخوانى فى كفالَتِك وكفايتك ووقايتِك وحصنك الحصين يا ربَّ العالمين.

اللهمَّ افتحْ لى من كنوز أسمائك الجمَالية أبوابَ عطاياك الإلهية ۞ حتى أكونَ ممن أكرمْتَهُ وأكرمْتَ به ۞ وأغنَيْتَه وأغنيْتَ به ۞ وعززتهُ وعززْتَ به ۞ حتى أتحققَ بمقامات القرب والحظوة القدسية ۞ وأذوقَ شرابَ مختوم الخصوصية الربانية ۞ حتى تنكشف لى العوالمُ العُلْوِيَّةُ انكشافاً أذوق به لذة الإيجادِ بوحدانيتك ۞ وأتحقق برشف راح الوَحدة من عين الهوية ۞ وأدخلنى مدينةَ الفضل المحمدىِّ ۞ حتى أكون محفوظاً فيها من الميل عن السُّنَّةِ المطهرة ملحوظاً فيها بعينه ﷺ ۞ متناولاً من رحيقها المختوم آمين. وصلَّى اللهُ على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم.

جاهد تشاهد

الصدقُ نورُ يقينِ كشفِ حقيقتىٰ ... به تَنْجلِىٰ الأسرارُ حالَ الشهادة
من بعدِه الإخلاصُ وهو مواهبٌ ... من حضرةِ المعطِىٰ بنورِ هدايةٍ
فإذا صفا بالصدقِ أهلُ ودادِه ... شربُوا مُدام شهادةٍ بنزاهة
وإذا انجَلَىٰ الإخلاصُ فىٰ قلب صفا ... من نِسبةِ الأغيارِ صحَّتْ وِجهتىٰ
والصدقُ سلَّمُ للوِصال وَمنزِلٌ ... يَرْقَىٰ به الصديقُ أرفعَ رتبة
وإذا تجَلَّىٰ بالصداقةِ لاح من ... أفق النزاهةِ مَشْهَدٌ مِنْ خلَّتىٰ
يَكُ عندها الفردَ الخليلَ لذاتِنا ... متجملاً بجمال حُسْنِ معِيَّتِىٰ
ويشاهدُ الأسرارَ فىٰ الآثار قد ... لاحت بأجلَىٰ مَظهرٍ فىٰ رتبتىٰ
وتلوح آياتىٰ لعين فؤادِهِ ... فيكونُ مشهودا وشاهدَ وَحدتىٰ
ولدىٰ تجَلَّىٰ سرِّ أسماءِ العلىٰ ... يبدو له غيبٌ سما عن نسبة

فيرى جمالاً ظاهراً بعيونه ... يَخْفَى على مَنْ حُجِّبُوا بالشهوةِ
فيهيم مشتاقاً ويظهرُ والهاً ... والشوق يُزْعجُه لنيل شهادتى
حتىٰ بِحُبىّ قد يغيبُ عن السّوَى ... ويفرَّ منهُ إلىَّ خَشْيَةَ رَهْبَتِى
ولَدَى التخَلّىَ عن سواىَ بصدِقه ... مِنّى يُفَاضُ عليه نورُ حنانتى
وأُجَمّلَنْهُ بالمشاهدِ كلها ... بالعينِ عينِ يقينِ فضلِ عطيتىِ
فيَرى بعينِ يقينِه أسرارَنا ... لاحت كشمسٍ أشرَقت لبصيرةٍ
ويَرىٰ جميعَ الكون نورَ مُكَوّنٍ ... بل آى حُسْنِ أبدَعَتْها حِكمتى
ويغيبُ عنه الكونُ والآثار فىٰ ... حال انبلاج ضياء نور حقيقتى
ويُسَرُّ بعد وصولهِ بقبولِهِ ... ويفوز من علمى بأوفر حظوةٍ
ويُخَصُّ بالعِلم اللدُنّى عندما ... يتناول الراح الشهى بنعمتى
تتنزل الأملاكُ بالبشرى له ... وأوده منى بود كرامتى
ويكونُ فردا فىٰ الوجود بأسره ... ومحل نظرى من جميع بريتى
ومِنَ الرحيقِ مُدامِ طه يشربَنْ ... بيمينه راح الهدى بسعادة
من عينِ شرعِ المصطفى راحِى صفا ... وبفضله نولت كل مدامتى
بالفضلِ والإحسانِ كان نوالُها ... وبرحمة وحنانة ومبرة
وأنا الظلومُ أنا الجَهُولُ أنا الذىٰ ... لولا عنايته هلكت بحيرتى
يا سيدى يا نورَ حضرةِ قُدْسهِ ... يا سر غيب فى كنوز نزاهة
يا رحمةً عُظمَىٰ وفيضَ هِدايةٍ ... يا شمس حق قد أضاءت وجهتى
يا كنزَ أسرار العلىِّ وَمظهَراً ... لحقائق وغوامض وشريعةٍ
غيبٌ عن العقلِ السليمِ مَقَامُكم ... وبمحكم القرءان أوضح ءاية
رمْزُ ﴿لوَجَدُوا اللهَ﴾ برهان على ... نور أضاءَ لَدَى عيونِ بصيرتى

﴿يحببكُمُ الله﴾ لـنا قـد وضَّحَتْ ... مـالاحَ علنـا لي بحـال بـدايـتى

وَلهِـىٰ نما والـشوقُ أزعجَ مُـهجتيِ ... والنـورُ أحَـرَقَنِـى فَثـبَّتْ حـالـتِى

وتــولّنــىٰ بعيــونِ فضـلٍ وانظـرَنْ ... لجـمـيع أهلِـى بَلْ وكلِّ أحِـبـتـى

أنت الرءوفُ كـذا الرحيـمُ بذاك قد ... نـطق القُـرَءانُ مـؤيَّـداً بـالـسُّنَّـة

أنت الحريص تـدارَكَنْ حالَ امرئٍ ... يــا سيــدى بمــودَّةٍ وعنـايــةٍ

وعـليك يــاطه الصـلاةُ من العَلِـىٰ ... مـشفـوعـة بـسلامـةٍ وتـحيَّـتِى

وعلـىٰ الكـرام الـوارثين علـومَكُمِ ... والفــاتِحـينَ على سـبيل الــسُّنَّـةِ

افتتاح الصلوات الخامسة

ليلة الخميس

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ ثلاثًا ﴿وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا﴾ ثلاثًا ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۝ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ هُوَ ٱلَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ ثلاثًا ﴿مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَاۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ سبعًا ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾.

الفتح العاشر من الصلوات

ٱللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى ذَاتِ ٱلْحَقَائِقِ ٱلْمُجَمَّلَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ ۝ ٱلَّتِي ظَهَرَتْ مُطَلْسَمَةً بِأَسْرَارِ بُطُونِهَا ٱلْكَمَالِيَّةِ.

ٱللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى ٱلْكَنْزِ ٱلْجَمَالِي ٱلْمُتَجَلِّي فِي أَكْمَلِ ٱلصُّورَةِ ٱلْخُلُقِيَّةِ ۝ لا لِمَنْزِلَتِهِ وَرُتْبَتِهِ ۝ بَلْ تَنَزُّلاً رَحْمَانِيًّا ظَهَرَ مُجَمَّلاً بِأَحَبِّ ٱلصِّفَاتِ ۝ وَأَجْمَلِ ٱلأَخْلاَقِ ٱلَّتِي يَكُونُ بِهَا ٱلْعَبْدُ صَادِقاً فِي ٱلْعُبُودِيَّةِ ۝ لِيَتَحَلَّى أَهْلُ ٱلاِخْتِصَاصَاتِ بِٱلْمَقَامَاتِ ٱلْعَلِيَّةِ.

ٱللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى ٱلذَّاتِ ٱلنُّورَانِيَّةِ ٱلَّتِي لاَ ظِلَّ لَهَا ۝ مَطْلِعِ شَمْسِ نُورِ ذَاتِكَ ٱلأَحَدِيَّةِ ٱلَّتِي لِلَطَافَتِهَا ٱلْقُدْسِيَّةِ ٱخْتَرَقَتْ أَنْوَارَ ٱلسُّبُحَاتِ ٱلْكَمَالِيَّةِ ۝ وَٱرْتَفَعَتْ لِمَقَامٍ وَقَفَ دُونَهُ ٱلرُّوحُ ٱلأَمِينُ ۝ وَلَمْ يَتَعَدَّهُ مَقَامُ ٱلْمَجَالِي ٱلذَّاتِيَّةِ.

ٱللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى ٱلرُّوحِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ ٱلَّتِي هِيَ فِي حَقِيقَةُ ٱلْقَبْضَةِ ٱلنُّورَانِيَّةِ ٱلأَحَدِيَّةِ ٱلَّتِي أَضَاءَتْ بِنُورِ شَمْسِ حَقِيقَتِهَا وُجَهَ ٱلمَعَارِفِ ٱللَّدُنِّيَّةِ ۞ وَسَطَعَتْ أَنْوَارُهَا عَلَى أَرْوَاحِ أُولِى ٱلْعَزْمِ وَٱلْمَلاَئِكَةِ ٱلْكُرُوبِيِّنَ ۞ وَظَهَرَتْ أَشِعَّتُهَا لِلرُسُلِ وَٱلأَنْبِيَاءِ وَٱلْمَلاَئكَةِ فَعَجَزُوا عَنْ فَهْمِ حَقِيقَتِهَا ٱلْحَقِّيَّةِ ۞ وَهَبَّ عَبِيرُ نَسِيمِهَا عَلَى أَرْوَاحِ أَوْلِيَاءِ ٱللهِ فَسَكِرُوا مِنْ نَسِيمِ طيب تِلْكَ ٱلنَّسَمَاتِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ ۞ وَسَكَرُوا بِهَذا ٱلنَّسِيمِ حَتَّى غَابُوا مِنْ شِدَّةِ ٱلسُّكْرِ عَنِ الآثَارِ ٱلْكَوْنِيَّةِ.

ٱللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى ٱلْمُرَادِ ٱلأَكْمَلِ ٱلْمُنْفَرِدِ بِٱلْمُرَادِيَّةِ لِذَاتِكَ ٱلأَحَدِيَّةِ ۞ ٱلَّذِى أَوْصَلْتَهُ بِكَ إِلَيْكَ وُصُولاً حَتَّى ٱرْتَفَعَ إِلَى مَقَامٍ لاَ يَبْلُغُهُ أَحَدٌ سِوَاهُ ۞ وَجَعَلْتَ كُلَّ خَلْقِكَ مِنْ أَهْلِ ٱلْمَلَكُوتِ ٱلأَعْلى وَٱلْمُلْكِ ۞ وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ مِنْ عَوَالِمَ ٱللاَّهُوتِ ۞ وَمَا فَوْقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلاَّ أَنْتَ۞ طَالِباً لَكَ بِهِ أَوْ وَاصِلاً إليك به ۞ فَكُلُّ رِفْعَةٍ وَإِنْ عَظُمَتْ۞ وَكُلُّ عَظَمَةٍ وَإِنْ رُفِعَت مِنَ ٱلْمَرَاتِبِ ٱلْعَلِيَّةِ ۞ إِنَّمَا تُفَاضُ عَلَيْه مِنْكَ ۞ وَتُفَاضُ مِنْ حَضْرَتِهِ عَلَى مِنْ أَرَدْتَ لَهُ ٱلْفَضْلَ۞ فَلاَ يُنَالُ فَضْلٌ إِلاَّ مِنْهُ ۞ وَلا يَتَقَرَّبُ مُتَقَرِّبُ إِلاَّ بِهِ ﷺ فَهُوَ نُورُكَ ٱلْحَقِّيُّ وَسِرُّكَ ٱلْخَلْقِيُّ وَعَبْدُكَ ٱلْمُتَرَقِّي لأَرْفَعِ مَقَامَاتِ ٱلْعُبُودِيَّةِ ﷺ صَلاةً نَبْلُغُ بِهَا مِن مَقَامَاتِ ٱلْمَحَبَّةِ لِذَاتِهِ ٱلْعَلِيَّةِ ۞ وَٱلْوُصُولِ لِحَضْرَتِهِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ وَٱلْفَنَاءَ فِى صِفَاتِهِ ٱلْكَمَالِيَّةِ ۞ حَتَّى نَتَحَقَّقَ بِرَفِيعِ مَقَامِ حُبِّهِ لَنَا وَرِضَاهُ عَنَّا وَحُبِّنَا لَهُ وَرِضَانَا عَنْهُ ۞ وَنَفُوزَ بِسَوَابِغِ إِحْسَانِهِ وَعَمِيمِ أَفْضَالِهِ حَتَّى نَحْيَا عَلَى سُنَّتِهِ وَنُحْيِيَهَا ۞ وَنَمُوتَ عَلَى مَحَبَّتِهِ وَسُنَّتِهِ مَعَ ٱلتَّوْفِيقِ وَٱلْهِدَايَةِ وَٱلسَّعَادَةِ وَٱلْغِنَى فِى ٱلدِّينِ وَٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ. ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ۞ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الفتح الحادى عشر من الصلوات

ٱللهُمَّ بِنَعمُوتِ ٱلْكَمَالَاتِ ٱلذَّاتِيَّةِ وَرَحمُوتِ ٱلْجَمَالَاتِ ٱلصِّفَاتِيَّةِ ۞ وَبِٱلْمَكَانَةِ ٱلْمُنَزَّهَةِ ٱلأَحَدِيَّةِ ۞ صَلِّ يَا وَاحِدُ فِى صِفَاتِهِ ۞ يَا أَحَدُ فِى عَظَمُوتِ ذَاتِهِ ۞ عَلَى نُورِ وَاحِدِيَّتِكَ ٱلظَّاهِرِ بِكَ لَكَ ۞ ظُهُورَ ٱلْهِدَايَةِ ٱلْمُتَجَمِّلِ بِكَمَالِ جَمَالِ ٱلأَخْلَاقِ ٱلْعَلِيَّةِ ۞ مِنْ حَيْثُ أَوَّلِ تَعَيُّنِ ٱلْبِدَايَةِ ۞ ٱلتَّجَلِّى ٱلأَوَّلِى ۞ سِرِّكَ ٱلسَّارِى فِى عَوَالِمِ ٱلظُّهُورِ وَحَقِيقَةِ ٱلنُّورِ ۞ ٱلْمُجْلِى عَنْكَ لَكَ فِى حَضَرَاتِ ٱلْبُطُونِ.

ٱللهُمَّ بِهَاءِ ٱلْغَيْبِ ٱلْمَكْنُونَةِ فِى عَيْنِ ٱلأَوَّلِيَّةِ ۞ وَعَيْنِ ٱلْكَنْزِ ٱلْبَاطِنَةِ فِى أَسْرَارِ رُمُوزِ ٱلنَّزَاهَةِ وَٱلتَّقْدِيسِ ۞ صَلِّ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ عَلَى أَلِفِ ٱلْبِدَايَةِ ٱلَّتِى تَعَيَّنَ بِتَعْيِينِهَا عَوَالِمُ ٱلأَكْوَانِ ۞ وَتَجَمَّلَ مِنْ جَمَالَاتِ حَقِيقَتِهَا آيَاتُ تَطَلْسَمَتْ فِى مَبَانِى الآثَارِ ۞ وَنُورِ زَيْتِ زَيْتُونَةِ ٱلْمِثَالِ لِلتَّجَلِّى ٱلإِلَهِىِّ ٱلذَّاتِى ۞ ٱلْمُتَجَلِّيَةِ بِحُسْنِ ٱلْخُلْقِ وَٱلْخُلُقِ ٱلْعَظِيمِ ۞ شَمْسِ أُفُقِ ٱلْمَلَكُوتِ لِمَنْ رَءَاوْهُ مِنْ أَهْلِ ٱلْخُصُوصِيَّةِ ۞ وَسِدْرَةِ ٱلْكَمَالَاتِ ٱلَّتِى غَشِيَتْهَا أَنْوَارُ ٱلْمَجَالِى ٱلذَّاتِيَّةِ ۞ ٱلَّتِى تَنْتَهِى إِلَيْهَا مَنَازِلُ أُولِى ٱلْعَزْمِ ٱلْمُتَمَكِّنِينَ فِى يَقِينِ ٱلنُّبُوَّةِ.

ٱللهُمَّ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ ۞ صَلِّ صَلَاةً تَعْلَمُ قَدْرَهَا بِحَيْطَةِ عِلْمِكَ ٱلْمُقَدَّسِ وَتَلِيقُ بِكَمَالَاتِ وَجْهِكَ ٱلْعَظِيمِ ۞ عَلَى صُورِهِ مِثَالِ حَقِيقَةِ ذَاتِهِ لِذَاتِهِ ٱلظَّاهِرَةِ تَقْرِيباً لِلأَفْهَامِ ۞ مَظْهَرِ إِرَادَةِ ذَاتِكَ ۞ وَمِثَالِ كَمَالَاتِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ ۞ وَحَقِيقَةِ مَا أَنْتَ تُحِبُّهُ مِنَ ٱلْخُلُقِ وَٱلْعَمَلِ وَٱلإِعْتِقَادِ ۞ وَنُورِ غَيْبِ أَسْرَارِ بَطَنَتْ عَنِ ٱلْعُقُولِ مِنْ حَيْثُ ٱلْعِلْمُ بِحَقِيقَتِهَا ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ ۞ بِمَا تَكَمَّلَتْ بِهِ مِنْ حَقِّ ٱلْيَقِينِ مِنَ ٱلْمَجَالِى ٱلذَّاتِيَّةِ.

ٱللهُمَّ يَا عَظِيمُ يَا وَلِىُّ يَا حَمِيدُ ۞ نَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ ۞ وَبِنَعْمُوتِكَ وَرَحْمُوتِكَ يَا مُنْعِمُ يَا رَحِيمُ ۞ أَنْ تُوَفِّقَنَا لأَحَبِّ مَا تُحِبُّهُ مِنْ كَمَالَاتٍ ظَهَرَتْ بِهَا فِى هَذَا ٱلسَّيِّدِ ٱلْكَامِلِ ۞ مَظْهَرِ

ٱلْهِدَايَةِ وَٱلرُّشْدِ ۞ وَٱحْفَظْنَا بِحِفْظِ أَعْدَدْتَهُ لأَهْلِ مَعِيَّتِهِ وَوِقَايَةٍ خَصَّصْتَهَا لأَهْلِ وَلاَيَتِهِ ۞ وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا وَعَلَى إِخْوَانِنَا عُيُونَ ٱلْحَيَاةِ ٱلْمُفِيضَةَ مِنْ حَوْضِهِ ٱلْمَوْرُودِ ۞ وَيَنَابِيعَ ٱلْحِكْمَةِ ٱلْمُتَدَفِّقَةَ مِنْ كَوْثَرِهِ ٱلْمَشْهُودِ ۞ سَوَابِغَ إِحْسَانِكَ وَغَيْثَ ٱمْتِنَانِكَ ۞ وَعَامِلْنَا بِجَمَالِكَ ٱلْمُطْلَقِ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا وَإِخْوَانِنَا وَٱلْمُسْلِمِينَ آمِينَ ۞ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۞ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

حزب الحصن الحصين

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَـٰشَ لِلَّهِ مَا هَـٰذَا بَشَرًا إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ۞ يَا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ يَا مُنتَقِمُ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ. يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ.

رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ ۞ قَالَ لَا تَخَافَآ ۖ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ.

إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا ۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ

إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَـٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّـٰلِحِينَ، ٱللَّهُ أَكْبَرُ (خمساً) كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّه (خمساً) يا سَلامُ يَا حَافِظُ يَا قَرِيبُ يا مُجِيبُ يَا رَءُوفُ يَا حَفِيظُ، إِحْفَظْنَا مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ كُلِّهِمْ وَمِنْ شَرِّهِمْ وَاربِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَلسِنَتِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأَسْمَاعِهِمْ ۞ واجْعَلْهُمْ خَاضِعِينَ لَنَا يَا عَزِيزُ. (ثلاثاً)

لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۞ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ. وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

❊ ❊ ❊

رفع الحاجات لسيد الكائنات

إلـيك رسـولَ اللهِ أرْفَعُ حـاجَـتِى ... وأنتَ رسـولَ اللهِ ذُخْرِى ونَجْـدَتِى

وأشكو إليكَ الـيومَ يا سـيدَ الوَرَى ... ففـرِّجْ رسـولَ اللهِ ضِيقِى وكْـرَبتى

وانْجِـدْ رسـولَ اللهِ وارْحَمْ وإنَّـنِى ... وحقِّك يـاطهَ عـليـكَ حِمـايـتى

وحـاشَـا رسـولَ اللهِ أرجُـوك داعياً ... وأُتْـرَكُ يـا طهَ بغيرِ إجـابـتى

فـأدرِكْ رسـولَ اللهِ من أمَّ بـابَـكُمْ ... ووافَى بِـذُلٍّ وانكسـارٍ وغُـرْبـةٍ

وخلِّص من الأغيار ﴿ماضيك﴾ سيدى ... فَكَمْ يَـارسـولَ اللهِ لـبَّيتَ دعـوتى

تـوجْهـتُ يـاطه إلـيكَ وإنـنـى ... على ثقـةٍ مِنْ أن تُـخَلِّصَ مُهْـجَتِى

رمانِى أُولُو البُهْتَانِ من أجل حُبِّكُمْ ... بمـا قد رَمَوْا قَـبلِي جدودِى وخلَّتِى

وقـامُـوا على قَـدَمِ الغـوايـةِ كلُّهم ... يَرْمُـونَنِى بـالسـوءِ من كلِّ وِجـهة

وإنى رسـولَ اللهِ داع بـكُمْ لـكُمْ ... وأنـتم غياثى بل ونَـصرى وحُجَّتى

فَـلبِّ رسـولَ اللهِ دعـوةَ من غَـدا ... بِحـبِّكَ مشغـولاً أتـاك بـرغبـةٍ

فـأَيِّـدْهُ يـا خيرَ الـخلائق كلـهم ... بتأيـيدِك السـامى ومحضِ العـناية

وسلِّـط عَلى الأعـداء منـك بَليـةً ... لتَـشْغَلَهُمْ عَـنِّى بعِـظَمِ المُـصِيبـةِ

وهـا هـو أمـرى قـد رفعـتُ وإننى ... تحققتُ يـامولاىَ إنـجازَ دعـوتى

بـأبنـائك الغـرِّ الكـرام ومـن لهم ... لقد أشرقَت شمسُ الضحى بالإجابةِ

وأصـحابِـك الراقـين أعْلَى مكـانة ... بحـقِّك يـاطه ومحـضِ الـمَـبَرَّةِ

وبـدرٍ وأُحـدٍ سيـدىٰ وببيعـةٍ ... بهـا رُفعـوا أهلُ الهـدى والشهـادةِ

ببكـةَ والطُّـوَّافِ والـكعبـةِ التـىٰ ... هى الـوِجهةُ العظْمىَ لأهلِ الإشارةِ

بـآلِك يـاطه ومَـنْ بِك قـدَ رقَـوْا ... لأعلـى مقـام بل وأرفعِ رتـبـة

وبـالبُضْعِةِ العظمىٰ وبـابْنَىْ جنابها ... وبـالسـيد الكـرَّار بـابِ الـنبـوة

بصـدِّيقك السـامىٰ الـرفيعِ مـقامُهُ وفـاروقِكَ الفـانى بِـحُبِّ الجَلاَلَـةِ
وعثـمانَ ذىٰ النوريْـن أسألُ سيدىٰ إغـاثـةَ ملهـوف فجُـدْ لِـى بنجـدةٍ
وكـن شافعاً لـىٰ سيدىٰ ومـساعِدِىٰ فَمَنْ أمَّكُـمْ نالَ الـمنى بـالسـعادة
علـيكَ صلاةُ اللهِ فـىٰ كُلِّ لـحظـةٍ صلاةً بهـا أحظَـى بنـيلِ المسـرة

حزب ليلة الخميس

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللهمَّ أَفِضْ علينا من بحار إحسانك وكرمك ۞ فتحاً محمدياً ونوراً أحدياً ۞ حتى يعمنا هاطل مدرار وابله الصادر عن دائرة أحدية ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ واسقنا شراباً صافياً يحفظنا بعوالمه الإنسانية ۞ عن الميل إلى فيئ لون الأسماء والصفات ۞ حتىٰ نستوى على عرش فناء هوية ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ﴾ وحلنى بتاج هيبة رهبانية حيطة الجمال اللاهوتى ۞ المشرق من أوج الكمال الحقى ۞ إلى رأس الصورة المثالية المتجلية بجمال الصفات الذاتية المرفوعة على هيكل الطور ۞ المنسوخة من الكتاب المسطور ۞ المتحلية بجوهر البحر المسجور من الكتاب المسطور ۞ الظاهر فى مجلى أحدية مثال الرق المنشور على الكمال الإنسانى ۞ حتى أشهد جمالـ حقيقتى ظاهراً عن واحدية ﴿بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ﴾ وصرفنى بجميع ما ظهر بى من الأوصاف ۞ حتى تنفعل عن علم ما أهلت له من حيث اتباع الكمال الإنسانى ۞ إنك الموفق ۞ وصلاة وسلاماً على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم.

مقامات المشاهدة

التحلى بالتخلى بعد محوى لمحلى
وانفصالى عن فعالى وسرورى بالتجلى
وشهودى لوجودى أنه نور يحلى
وارتحالى عن عقالى وانمحا وهمى وعقلى
واتصالى بانفصالى عن سوى مجدى وأصلى
وارتشافى راح قدس لى باب الكنز يولى
عندها تمحى ظلالى وأرى من غير ظل
نور قدس يبدو جهرا مشرقا من غير فصل
لا بكم أو بكيف أو بنسب أو بعقل
تشرق الأنوار تنبى أم بفصلى أو بوصلى
بل بإيجاب وسلب قول حق غير قولى
عين سلبى وانمحائى عين إيجابى ونيلى
وهما الضدان لكن عند أعمى لم يصل
ثم إيجابى وسلبى آيتى فى محو حولى
لا بعلم أو بقيد بل بكشف للتجلى
والتجلى لى براق بعده جزئى كلى
فيه غيب الغيب يبدو معلنا لى بالتحلى
حضرة الأسماء شمس قد أضاءت ثم حولى
وأنا محو وعدم وأنا ظلم بجهل
وأنا نور مضئ مشرق فى كل نزل
لا بمس النار يبدو نور أوصافى وقولى

بل بـــــدا نـــــورٌ علـــــىٌّ فعلا نـــــــور الـــتخلى
فـــانـمَحَـــىٰ الـنـــورُ بـنـــورٍ وانـــمحـــت أنجـــم لـــيلى
عـنـــدهـــا تـــشـــرق شـمـس تـمحـــو آثـــارىٰ بعقلـــىٰ
ويلـــــوح الـــــوجه جهـــــراً ويـــــــرىٰ حـــيـــث أولى
خـمـــر قـــدس نـــاولـتهـــا يـــــد طه محـــض فـــضل
علـم غـيـب عـــن شهـــودٍ لا بـعـلـمـــــىٰ أو بـعـملى
بـل بـفـــضل الله ربـــــى وبـــــــطـه خـــــير رسـل
وأنـــــا عـبـــــدٌ ظـلـــــومٌ أعلـمـــونـــىٰ بعـــد جهلى
كـشفـوا لـــىٰ الحجب حتـىٰ أشهـــدونـــىٰ نـــور أصلى
فـبـــدا الـنـــور بـنفـســى مـشـــرقـــاً والـنـــورُ حـــولى
وهـــو ذا الـمكـنـــون يـنكـــر عـنـــــد مغـــرور مـــولى
ويـــشـــاهـــــده مـــــراد قـــــد صفـــوه بـــالـتحلى
أنـــــا مـقهـــور وعـــــذرى واضـحٌ لـجـــمـــيع أهـلى
لـــم أبـح ســـــــرا ولـكـــن إن عـلانـــــىٰ الـحـــــال أملى
لا تـلـــم فـكـنـــــــوز طه فـتـحـت لأولـــــىٰ الـتخلى
قـم بـصـــــدق وتعـــــرض تـــشهـــدن نـــور الـتجلى
فـــمـــــــــراد الله طـه كـعـبـتـــــىٰ حـيـث أولى
وهـــو شـمـســىٰ وإمـامـى وغـيـــاثـــىٰ بل وسـؤلى
وهـــو سـبحـــات أضـــاءت لأولـــــىٰ العـــــزم بفـضل

إفتتاح الصلوات السادسة

ليلة الجمعة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ (ثلاثا) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۞ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۞ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ۞ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۞ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۞ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۞ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ۞ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب﴾ (ثلاثا) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۞ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۞ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۞ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ۞ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾ (ثلاثا) ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ ۚ قُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ ۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ﴾. (سبعا)

الفتح الثانى عشر من الصلوات

ٱللهُمَّ بِأَحَدِيَّةِ ذاتِكَ ٱلصَّمَدِيَّة ۞ صَلِّ عَلَى نُورِ مَلَكُوتِ ٱلأَسْرَارِ ٱلْعَلِيَّةِ ۞ وَشَمْسِ أُفُقِ لاَهُوتِ ٱلأَنْوَارِ ٱلْكَرُوبِيَّةِ ۞ وَنُورِ رُوحِ وَاحِدِيَّةِ ٱلْمَظَاهِرِ ٱلْكَوْنِيَّةِ ۞ ٱلْفَلَكِ ٱلأَعْلَى ٱلْمَسْطُورِ عَلَيْهِ آيَاتُ حَقِّ أُمِّ كِتَابِك ۞ وَٱلْمُحِيطِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْمُتَدَفِّقِ بِأَسْرَارِ بَحْرِ مَسْجُورِ بَيِّنَاتِكَ ۞ وَٱلذَّاتِ ٱلْمُجْلُوَّةِ ٱلَّتِي ظَهَرَ فِي صَفَاءِ حَقِيقَتِهَا ٱلْمَعْلُومَةَ لِحَضْرَتِكَ ٱلْعَلِيَّةِ ۞ جَمَالِ أَوْصَافِكَ وَكَمَالِ جَمَالِك ۞ وَمِشْكَاةِ نُورِ ٱلْحَقِّ ٱلظَّاهِرِ ۞ مَظْهَرِ ٱلتَّنَزُّلَاتِ ٱلْمُقَدَّسَةِ ٱلرَّبَّانِيَةِ ٱلْمُشْرِقَةِ بِذَاتِهِ وَأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ لِلْعُيُونِ ٱلَّتِي تُبْصِرُ ۞ وَٱلْقُلُوبِ ٱلَّتِي تَفْقَهُ ۞ وَلِلآذَانِ ٱلَّتِي تَسْمَعُ بِنُورِ ٱلْهِدَايَةِ وَٱلتَّوْفِيقِ ۞ ٱلدَّالِّ بِكَ عَلَيْكَ ۞ دلاَلَتِكَ سُبْحَانَكَ بِكَ عَلَى نَفْسِكَ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ بِكَ لَكَ مِنْكَ إِلَيْكَ ۞ أَكْمَلُ مِنْ

حَقِيقَتِهِ بِعَلِيِّ مَقَامِ حَقِّ ٱلْيَقِينِ ۞ وَٱلسَّيِّدِ ٱلْمَخْصُوصِ بِأَنَّهُ ٱلْعَبْدُ ٱلْحَقُّ لِذَاتِكَ ٱلأَحَدِيَّةِ ۞ ٱلْمُسْتَمِدُّ مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلأَمِينِ ۞ ٱلرَّءُوفِ ٱلرَّحِيمِ ۞ مِنْ تُفَاضُ مِنْ حَوْضِهِ مِيَاهُ ٱلْحَيَاةِ عَلَى ٱلْعَوَالِمِ ۞ وَإِلَيْهِ تَنْتَهِي مَقَامَاتُ ٱلرِّسَالَةَ وَٱلنُّبُوَّةِ ۞ وَإِلَيْهِ تَنْتَهِي ٱلْمَنَازِلُ ۞ سِرِّكَ ٱلَّذِى لَمْ يُدْرِكْهُ إِلاَّ أَنْتَ ۞ وَمُصْطَفَاكَ صَفْوَةِ حَقَايِقِ أَسْمَايِكَ ۞ وَٱلْمَقْصُودِ حَقًّا مِنْ أَخَصِّ خَوَاصِّ رُسُلِكَ لِذَاتِكَ ۞ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ ٱلَّذِى تَخَلَّقَ بِٱلأَخْلاَقِ ٱلْقُدُسِيَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَوَرَثَتِهِ وَٱلتَّابِعِينَ.

ٱللهُمَّ انْظِمْنَا فِى عِقْدِ مَعِيَّتِهِ ۞ وَوَفِّقْنَا لِحُسْنِ ٱلْقِيَامِ بِإِحْيَاءِ سُنَّتِهِ ۞ وَٱجْمَعْنَا عَلَيْهِ جَامِعَةً إِخْلاَصٍ فِى مَحَبَّتِهِ ۞ وَصِدْقٍ فِى ٱلإِيمَانِ بِهِ ۞ وَٱجْعَلْنَا مِنَ ٱلْمَحْبُوبِينَ لِذَاتِهِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ ٱلْمَنْظُورِينَ مِنْهُ ﷺ بِأَعْيُنِ ٱلأُبُوَّةِ ٱلرُّوحِيَّةِ ۞ وَحَصِّنَّا فِى سَيْرِنَا بِحُصُونِ شَرِيعَتِهِ وَوِقَايَةِ سُنَّتِهِ ۞ وَٱنْظُرْ إِلَيْنَا يَا إِلَهِى بِأَعْيُنِ ٱلْجَمَالِ ٱلْمُطْلَقِ ۞ وَمَتِّعْنَا رَبَّنَا مِنْ عَطَايَا إِحْسَانِكَ بِمَا أَنْتَ أَهْلُ لَهُ يَا أَهْلَ ٱلتَّقْوَى وَٱلْمَغْفِرَةِ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ ۞ وَأَهْلِى وَإِخْوَانِى وَأَصْحَابِى وَٱلْمُسْلِمِينَ آمِينَ.

﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۞ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الفتح الثالث عشر من الصلوات

﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَـٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾ لَبَّيْكَ اللهُمَّ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ ۞ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِىِّ الْعَظِيمِ.

ٱللهُمَّ بِكَمَالاَتِ ذَاتِكَ ٱلْمُقَدَّسَةِ ٱلصَّمَدِيَّةِ ۞ وَنُورِ صِفَاتِكَ ٱلْمُنَزَّهَةِ ٱلْعَلِيَّةِ ۞ وَسِرِّ بُطُونِكَ فِى كَنْزِ ٱلْعَظَمَةِ ٱلسُّبُّوحِيَّةِ ۞ وَسَوَاطِعِ ٱلْكِبْرِيَاءِ ٱلْجَلاَلِيَّةِ ۞ وَغَيْبِ ظُهُورِكَ فِى آيَاتِ ٱلتَّجَلِّيَاتِ ٱلأَسْمَايِيَّةِ وَبِمَكَانَةِ ٱلنَّزَاهَةِ ٱلْعَيْنِيَّةِ ۞ وَتَنَزُّلاَتِ ٱلْحَضَرَاتِ ٱلرَّحْمَانِيَّةِ ۞ وَحَقِيقَةِ ٱلْعِلْمِ ٱلْمُنْكَشِفِ لَهُ تِلْكَ ٱلْكَمَالاَتِ ٱلإِلَهِيَّةِ ۞ وَبِلَطَايِفِ ٱلإِحْسَانَاتِ ٱلْوِدَادِيَّةِ ٱلْمُنَزَّلَةِ عَلَى عَيْنِ ٱلْحَقِيقَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ

لِتُشْرِقِ فِى أُفقِ ٱلْعَوَالِمِ شُمُوسُهَا ٱلنُّورَانِيَّةِ ۞ وَبِٱلنَّسَبِ ٱلرَّبَّانِى ٱلَّذِى قَرَّبْتَ بِهِ لِحَضْرَتِكَ أَهْلَ ٱلْخُصُوصِيَّةِ.

أَسْأَلُكَ يَا مُجِيبَ ٱلدَّعَاءِ أَكْمَلَ ٱلصَّلَوَاتِ ٱلذَّاتِيَّةِ ۞ وَأَتَمَّ ٱلتَّسْلِيمَاتِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ ۞ وَأَجْمَلَ ٱلتَّحِيَّاتِ ٱلْحَنَانِيَّةِ ۞ لِحَضْرَةِ ٱلسَّيِّدِ ٱلْمُصْطَفَى مِنْ جَمِيعِ ٱلْعَوَالِمِ لِلْحَضْرَةِ ٱلأَحَدِيَّةِ ۞ فَرْدِ ٱلذَّاتِ ۞ وَٱلْعَوَالِمُ لأَجْلِهِ ۞ شَمْسَ ٱلْهِدَايَةِ ٱلْمُنْبَعِثِ مِنْهَا نُورُ ٱلدِّلاَلَةِ ۞ ٱلْمُتَّصِلِ بِهَا أَهْلُ ٱلْخُلَّةِ وَٱلْعِنَايَةِ ۞ سِرِّكَ ٱلسَّارِى بِكَ فِى عَوَالِمِكَ ٱلرُّوحَانِيَّةِ ۞ وَٱلْوَسِيلَةِ ٱلْعُظْمَى لِلْفُوزِ بِٱلسَّعَادَةِ ٱلأَبَدِيَّةِ ۞ سُبُحَاتِ وَجْهِ ٱلْكَمالاَتِ فِى غَيْبِ ٱلْجَمَالاَتِ وَرَمْزِ ٱلْحَقِّ فِى طِلْسَمِ ٱلْخَلْقِ ۞ جَمَالِ ٱلْمُتَجَلِّى وَعَيْنِ حَقِيقَةِ ٱلْجَلْوَةِ ۞ رُوحِ ٱلرِّضْوَانِ ٱلإِلَـهِى ۞ وَرَيْحَانِ ٱلْوَصْلِ ٱلْبَاهِى ۞ صَاحِبِ ٱلْجَاهِ ٱلْعَظِيمِ بِٱسْتِجْلاَبِ ٱلْفَضْلِ مِنْ مَحْضِ وِدَادِكَ ۞ ٱلْمَقْصُودِ ٱلَّذِى بِقَصْدِهِ نَيْلُ أَنْهَارِ رِضْوَانِكَ ۞ وَسِيلَةِ مَنْ جَذَبْتَهُ سُبْحَانَكَ لِجَلْوَتِكَ ٱلْخُصُوصِيَّةِ ۞ وَٱلْعُيُونِ ٱلَّتِى نَظَرْتَ بِهَا سُبْحَانَكَ إِلَى أَحْبَابِكَ مِنَ ٱلْبَرِيَّةِ ۞ لِسَانِ حِكْمَتِكَ ٱلنَّاطِقِ بِحَقَائِقِ كَلاَمِكَ ۞ وَحَقِيقَةِ هِدَايَتِكَ ۞ ٱلدَّالَّةِ عَلَى مُرْضَاتِكَ ۞ غَيْباً عَنِ ٱلْعُقُولِ حَقِيقَتُهُ ۞ وَشُهُوداً لِلأَبْصَارِ صُورَتُهُ ۞ لَوْ جَاءَهُ ٱلظَّالِمُ لِنَفْسِهِ مُسْتَغْفِراً لَوَجَدَ ٱللَّهَ عِنْدَهُ غَفُوراً رَحِيماً ۞ وَلَوْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ ٱلْكَافِرُ مُصَدِّقاً لَكُتِبَ صِدِّيقاً حَمِيماً ۞ وَاسِطَةِ ٱلرُّسُلِ لِحُظْوَتِكَ ٱلْقُدْسِيَّةِ ۞ وَنَجَاةِ ٱلْخَلْقِ جَمِيعِهِمْ مِنَ ٱلأَهْوَالِ ٱلْمَوْقِفِيَّةِ ۞ فَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّىَ وَتُسَلِّمَ عَلَى ذَاتِهِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ ۞ وَأَنْ تُجَازِيَهُ ﷺ عَنَّا بِقَدْرِ رَأْفَتِهِ وَرَحْمَتِهِ وَحِرْصِهِ عَلَيْنَا بِأَكْمَلِ صَلَوَاتٍ تَلِيقُ بِذَاتِكَ ۞ لاَ يُدْرِكُهَا عَقْلٌ وَلاَ يُحِيطُ بِهَا كَشْفٌ ۞ حَتَّى تَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا بِٱلصَّلاَةِ عَلَيْهِ ﷺ وَتَنْشَرِحَ صُدُورُنَا وَتُيَسَّرَ أُمُورُنَا.

ٱللَّهُمَّ بِحَقَائِقِ أَوْحَيْتَ بِهَا إِلَيْهِ ۞ وَكَمَالاَتٍ أَشْهَدْتَهُ لَيْلَةَ ٱلْمَجْلَى ٱلْخَاصِّ بِذَاتِهِ ﷺ أَسْأَلُكَ يَا مُجِيبَ ٱلدَّعَاءِ أَنْ تَجْعَلَنِى وَأَهْلِى وَأَوْلاَدِى وَٱلْمُسْلِمِينَ مِنْ أَهْلِ خَاصَّتِهِ ٱلْمَنْظُورِينَ بِعَيْنِ ٱلرَّحْمَةِ وَٱلرَّأْفَةِ وَٱلْحِرْصِ مِنْ جَنَابَةِ ٱلْمُحَمَّدِىِّ ۞ وَأَنْ تَكْشِفَ لِى وَلَهُمْ عَنْ أَسْرَارِ عُلُومِهِ وَأَنْوَارِ أَحْوَالِهِ

وَحَقَائِقِ آيَاتِهِ۞ حَتَّى نَذُوقَ مِنَ ٱلرَّحِيقِ ٱلْمَخْتُومِ شَرَابَ ٱلْعِلْمِ وَٱلْفَهْمِ وَٱلْيَقِينِ وَٱلْمُشَاهَدَةِ ۞ وَوَفِّقْنِي وَإِيَّاهُمْ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ مِنَ ٱلْعَمَلِ وَٱلْقَوْلِ وَٱلْحَالِ۞ وَٱفْتَحْ لَنَا كُنُوزَ ٱلْغِنِيِّ ٱلْمُغْنِي فِي كُلِّ أَحْوَالِنَا۞ وَمَا قَدَّرْتَهُ لَنَا مِنَ ٱلرِّزْقِ وَٱلْعِلْمِ وَٱلْفَضْلِ يَا أَللهُ.

إِلـٰهِي إِلـٰهِي أَغْنِنِي بِكَ غِنِي أَذُوقُ بِهِ لَذَّةَ شُهُودِ كُلِّ نِعْمَةٍ وَفَضْلٍ مِنْكَ سُبْحَانَكَ ۞ وَٱحْفَظْنِي وَإِيَّاهُمْ مِنَ ٱلْفِتَنِ ٱلْمُضِلَّةِ وَٱلأَهْوَاءِ ٱلْمُضِلَّةِ ۞ وَأَعِزَّنِي وَإِيَّاهُمْ بِكَ عِزًّا يَنْقَادُ لِي بِهِ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ۞ وَيُذَلُّ لِي بِهِ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ۞ وَيَخْضَعُ لِي بِهِ كُلُّ نَافِرٍ كَافِرٍ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

ٱللهُمَّ إِنِي أَتَوَسَّلُ بِسَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَبِآلِهِ وَوَرَثَتِهِ وَٱلتَّابِعِينَ أَنْ تُدْخِلَنِي وَإِخْوَانِي فِي حُصُونِكَ وَوِقَايَتِكَ وَكَفَالَتِكَ ۞ حَتَّى أَكُونَ مَحْفُوظاً مِن ٱلْمَعْصِيَةِ وَأَسْبَابِهَا ۞ وَتَوَلَّنِي بِٱلتَّوْفِيقِ وَٱلْهِدَايَةِ عِنْدَ قُرْبِ مُفَارَقَتِي لِهذِهِ ٱلدَّارِ ٱلْفَانِيَةِ ۞ حَتَّى أَنْتَقِلَ إِلَى ٱلدَّارِ ٱلآخِرَةِ وَأَنَا مَحْفُوظٌ بِٱلْعِنَايَةِ ٱلإِلـٰهِيَّةِ ۞ مَلْحُوظٌ بِٱلْعُيُونِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ ۞ مُوَفَّقٌ لِلْخَيْرَاتِ مُقْبِلٌ عَلَيْكَ سُبْحَانَكَ حَتَّى أَخْرُجَ مِنْهَا مُسْلِماً مُؤْمِناً فَرِحاً بِلِقَائِكَ طَاهِراً حَاضِرَ ٱلْقَلْبِ وَٱلْجَسَدِ مَعَكَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

ٱللهُمَّ احْفَظْنِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي مِنَ ٱلأَمْرَاضِ وَٱلأَوْجَاعِ وَٱلْفَقْرِ وَٱلذُّلِّ وَٱلْمَسْكَنَةِ وَعَدَاوَةِ ٱلْخَلْقِ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

ٱللهُمَّ ٱرْفَعْ رُتْبَتِي۞ وَأَعْلِ قَدْرِي وَأَلْبِسْنِي حُلَلَ ٱلْقَبُولِ وَٱلثِّقَةِ ۞ وَعَظِّمْنِي فِي عُيُونِ خَلْقِكَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ. ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ۞ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـْۨجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

حزب الحصن الحصين

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ۝ يَا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ يَا مُنتَقِمُ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ. يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ.

رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ ۝ قَالَ لَا تَخَافَآ ۖ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ.

إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا ۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ

إِنَّ وَلِيِّىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ، ٱللَّهُ أَكْبَرُ (خمساً) كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ (خمساً) يا سَلامُ يَا حَافِظُ يَا قَرِيبُ يا مُجِيبُ يَا رَءُوفُ يَا حَفِيظُ، إحْفَظْنَا مِنْ أهْلِ الشَّرّ كُلِّهِمْ ومِنْ شَرِّهِم وَاربِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَألسِنَتِهِمْ وَأبْصَارِهِمْ وأسْمَاعِهِمْ ۝ واجْعَلْهُمْ خَاضِعِينَ لَنَا يَا عَزِيزُ. (ثلاثاً)

لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ. وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدنَا مُحَمدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

مناجاة الذات الإلهية

إلـهِى إلـهِى يـا عَـلِيَّ المكـانـةِ ... أيـا حيُّ يَـا قيـومُ سـرَّ الحـقيقـةِ

أيـا أَحَـدٌ فـردٌ تنَّـزهَ ظـاهـراً ... عن الكَمِّ بل عن فكـرتى وإشارتِى

أيـا واهبَ النـورِ الجَلِـيِّ بحِكْمَـةٍ ... بها أشـرقَتْ عينِـى بأجْلَـى شَهادَةٍ

أيـا مُعْطِـىَ السِّـرِّ الخَفِـيِّ تقـدَستْ ... معـاليمُ سـرِّ الغيبِ عن عينِ نِـسْبَةٍ

كـريمٌ ودودٌ يـا عـظيـمُ تنَّـزهَتْ ... معـانيك عـن كشـفٍ بغيرِ العِنـايةِ

ولـىٌّ حـمـيـدٌ مـنعـمٌ مـتفـضلٌ ... لـطيفٌ روءفٌ غـافـرٌ بـالحَنَـانَـةِ

إلهِى بـأسمـاءِ الجمـالِ ونـورِهـا ... إذَا ظَهَرَتْ بـالحسـنِ عندَ الإجـابةِ

إلهِى أيــا حنَّــانُ عبدُك عـائذٌ ينــاديك يـاتـوَّابُ تـوْبَـةَ رأفَـةٍ
شَفِـيقٌ عطُـوفٌ يـاقـريب تَـدَارَكَنْ بعفــوِك والغفـرانِ بَـدِّلْ إِسـاءَتِى
تبتـلت مضـطراً أنـاديك ضـارعاً ذلـيلاً فقـيراً مُعْـلِنــاً بِجَهَـالَـتِى
ظلـومٌ جهـولٌ غـافلٌ بل ومخـطئٌ ســألتُك غفـرانــاً أغِثْنِى بسـرعـةٍ
تيـقنت أنـىٰ العبـدُ علمـاً محقَّقـاً وأيقَـنتُ أنِّى كـنتُ فى حـالِ غفـلةٍ
أيـا أحـد يـا واسع الجــود والعطـا أجْـرِنِى إِلهى مـن ذنوبِـى وحيْرَتِى
بفــضلك يــا الله حفـظ وقــايــةٍ بها أُدْخُلَنْ روضَ الـرضا والـبشارةِ
غنـىٌّ ومُغنٍ فـافـتحن لـىٰ كنـزكم لأتـحلَّى مِـنْـهُ بحُـلَل الـمَعَــزَّةِ
ولـىٌّ حـميـدٌ بـالعنـايـةِ لاحـظن عُـبَيْـداً ليَـتَرَقَّى لــرُتَبِ الـولايـةِ
قـريبٌ مـجيبٌ بـالمعـونـةِ قـربن ذليلاً لـيَحْظَى بـالصَّفَـا والشـهادةِ
عـزيـزٌ قـوىٌّ بــاليـقين فقـونـىٰ وبـالعِـزِّ عَـزِّزْ جـانِـبِى ومكــانتِى
وباسمك يـا أهيا ووصف شـراهيا وغيبِـك فى غيـبِ الكنـوزِ العَلِيَّـةِ
ســألتـك ودا دائمــاً وحنــانــة وعينَ عنـايـاتٍ بمحـض العِنـايَـة
إِلهـى أذقْنِـى من رحـيقِ تحقُّـقِى بِـيُمْنَـى مرادِ الـذاتِ نور الـحظيرةِ
شـراباً يـوالِينِى بـسِرِّى وظـاهِرِى بـأقـداحِ تحـقيقٍ وأيْـدِى محَبَّـةٍ
به تَـنجَلِى الأســرارُ فى أُفق حَقِّهَـا وفى أُفْقِ ذاتِى تُشْرِقَنْ شمسُ رُفعتِى
وأَشْهَـدُ مَـشْهُـوداً بهِ أَنَـا شَـاهِـدٌ لِيَشْـرَب من خمرِ الـصفا كُلُّ خلَّتِى
إلهـى على نـهج المـرادِ لـذاتِـكم فسِـرْ بِىَ مـحفوظـاً بأنـوارِ حكـمةٍ
إلهى وحـصِّنَّـا جـميعـاً بحفـظِهِ وبــالشـرعِ فـاحفُفْنَـا بكلِّ كـرامـةٍ
وأهلى وإِخـوانِى إلـهى فكـن لنـا معيـنا وعْـوناً يـا مجيـبٌ لدعـوَتِى
إلهـى وأكــرِمْـنِى وكلَّ أحـبـتِى بـإحيـاءِ نـورِ الـحقِّ فى كلِّ وجهـةٍ

إلهى على الحقِّ اليقين فسِرْ بِنَا ... وبالحصنِ حصنِ الشرعِ حَصِّنْ طريقَتِى

إلهى وأهلى والمريدينَ كُلِّهُمْ ... تَوَلَّهُمُ بحنانَةٍ وعنايةِ

إلهِى وَاشْغلْ مَنْ أرادَ إِسَاءَتِى ... بأنفُسِهِم واشْغلْهُمُ بالبَلِيَّةِ

إلهى أيا قهارُ بالذلِّ فاقْهَرَن ... عدواً يجاهرُ أو يمارِى بخُدْعَتِى

وسلِّطْ سَياط القهر يا غوثَ من دعا ... على كلِّ أعدائى بعاجِلِ نِقْمَةِ

ومن كيدهِم وشرورِهِم رَبِّ خَلِّصَن ... عُبَيْدَك والإخوانَ وارفَعْ مكانَتِى

إلهى واجْمَعْنَا عليكَ وَوَفِّقَنْ ... بتوفيقِكَ اللهُمَّ كلَّ أحبتى

إلهى واقبَلْنَا جميعاً تَفَضُّلاً ... إلهِى وأدخلنا مقامَ المَعِيَّةِ

إلهى وأغْنِنَا وبالفضل والِنا ... إلهى وأسعِدْنا برضوانِ جَنَّةِ

وأرواحَنا فاقبِضْ بيمناك رأفةً ... وفى جنةِ الفردوسِ مَتِّعْ حَقيقَتِى

إلهى أدِمْ أُنسِى وفَرحِى لمَشْهَدى ... لنورِ جمالِ القُربِ قربِ الموَدَّةِ

إلهى وعامِلْنِى بلطفٍ ورحمةٍ ... وودٍ وإحسانٍ وفضلٍ ومِنَّةِ

إلهِى أنا المسكينُ أرجوكَ ضارِعاً ... فقيرٌ ذليلٌ أدْرِكَنى برأفةِ

إلهِى غريبٌ لى عيالٌ وإخوةٌ ... شقيقٌ وأهلٌ فِى بلادٍ قَصِيَّةِ

إلهِى ولِى إخوانُ صدقٍ بودِّكُمْ ... تَوادَّوْا وَوَالَوْنِى بُحبٍّ وَهَيْبَةِ

إلهِى رفعتُ الأمرَ والقلبُ مُوقِنٌ ... بأَنَّكَ يا مولاىَ جَمَّلْتَ حالتِى

أجبتَ دعائى منك فضلا ونعمةً ... وأَوْلَيْتَنِى الحُسْنَى بمحضِ الحنانةِ

إلهى أعِنِّى أشْكُرَنْ فضْلَكَ الذى ... به ربِّ قد أوْلَيْتَنِى كلَّ نِعْمَةِ

إلهىٰ وصلِّ دائماً أبداً عَلى ... حبيبِك طه كعَبتِى ثُمَّ نِعْمَتِى (عشراً)

وصَلِ عَلَى أصحابِهِ ومُحِبِّهِ ... وَصَّل عَلى آلٍ وكلِّ القَرَابَةِ

❊ ❊ ❊

حزب ليلة الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

العبدُ الغريبُ الذليل وقفٌ على بابِ الربِّ اللطيف العزيز ۞ إلهى إلهى تيَقَّنتُ ذُلِّ وضعفى وجهلى وغُربتى وعَيْلتى وظلمِى لنفسِى وغفلتِى وضلالِى ووِزْرِى وبُهتانِى ۞ وأنت أكرمُ الأكرمين وأرحمُ الراحمينَ ۞ فبِرَأفَتِكَ وحنانتِك وعطفِك ومغْفرتِكَ ولطفِك ۞ يا ولىُّ يا حميدُ أسألكَ العفوَ والعافيةَ والمغفرةَ والسماحَ والعطايَا والغِنى بفضلك ۞ والحفظَ والوقايةَ والصدقَ والإخلاص والهدايةَ والتوفيق والعناية والرأفةَ والفتْحَ.

إلهى أحبَّنِى وَحَبِّبْنِى فيكَ وشوِّقْنِى إليكَ وانظر إلىَّ بعينِ العنايةِ والإحسانِ والفضلِ والكرمِ والجودِ يا أللهُ. يا أله. يا أله.

إلهى أَحْىِّ السُّنَّةَ واجعلنى ناصراً لها بتوفيقكَ ۞، وتوفَّنِى مُسْلِماً وألحقِنى بالصالحين ۞ وصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

كشفوا الرموز عن الكنوز الخافية

كَشَفُوا الرموزَ عن الكنوزِ الخافِيةْ ... فتَلألأَتْ دُرَرُ المعانى الصافِيةْ

ومَحَوْ طلاسِم وصفِ ذاتِى فانجَلتْ ... أنوارُ باطنِها ولاحَتْ باديَةْ

رفَعُوا البَراقِعَ عن بديع جَمَالِهِم ... بِجَمَالِهِمْ فَغَدت عُيونِى رَائِيَةْ

ثم انْمَحَى هذا الشهودُ بَمظْهَرٍ ... مُتَزَيِّن بعقودِ غيْبٍ غَالِيَةْ

فيهِ بَدَتْ أنوارُهُ منهُ لَهُ ... بعد انْمِحَى تلكَ الرسومِ البَالِيَةْ

وتبدَّلَتْ صُوَرُ التَّقَيُّدِ وانجلَتْ ... من باطنِ الأسرارِ شمسٌ باقِيَةْ

وعَلَا الضياءُ فبُحْتُ عند شهوده ... كيفَ التَّستُّرُ بَعْدَ شُرْبِ مُدَامِيَةْ

هـم أسْكَرُونِى من شـرابِ صفاتِهم ... فـنظـرْتُهُمْ ورسـومُ كَـوْنِى خـافِيَـةْ
وشَهِـدْتُهُـمْ بعيـونِهِـم وبسَـمْعِهِمْ ... وشــرابُهُـمْ لم يُـبقِ مِـنِّى بـاقِيَـةْ
غابَ الشهودُ وأشرقَتْ شمسُ الخَفَا ... لهمُـو بِهِـمْ عَنْهُـمْ تَبَـدَّتْ داعِيَـةْ
وهـمُو الـذين دُعُـوا فَلَبَّـوْا عنْـدَما ... جُلِيَـتْ أَلَسْـتُ لِمَنْ يُـلَبِّى هَـادِيَـةْ
وتلألأتْ أنــوارُ أوصــافٍ سَـمَتْ ... بِجلالِهـا وجمـالِهـا هِى قـاضِيَـةْ
والكلُّ نــورُ جَمَــالِهــا لاغَيْرُهـا ... وعلى الـذى كـانـتْ عليْهِ بـاقِيَـةْ
ولقد جُـنِنتُ وبُحْـتُ يا قـوْمِى ولا ... لــومٌ عَلَىَّ فقَـدْ شهِـدْتُ جَمَـالِيَـةْ
لــوْ قَطْـرَةٌ مما شَـرِبْتُ تَــدَّفَقَت ... فـوقَ الجـبالِ الـشُمِّ ذابَـتْ خَالِـيَةْ
هـذا هــو التَّحْـقِيقُ ذُقْـتُ مُـسَلّماً ... واخضَعْ تَنَلْ بـالفضل فَهْمَ مَقَـالِيَةْ
فَلَنـا مـع المحبـوبِ أسـرارٌ سَمَتْ ... بـالفـضلِ أوْلَاهَـا فَعـزَّ مكــانِيَـةْ
وأفــاض لِى إِحسَــانَـهُ وجَمَــالَهُ ... صِرْفاً علَى رُوحِى فأضْحَتْ ماضِيَةْ
هَـذِى مبـادِى حالِـنا فـإِذا انجلَتْ ... شَمسٌ غـرِقْتُ ببحـرِ نورِ جَمَـالِيَةْ
أكُ طِلْــسَمــاً لايــدْرِنِى إلا أَنَــا ... خـافٍ وأوصــافِى لــذاتِى بـادِيَـةْ
عَنِّـى وَبِى مِـنِّى وَلِـى لِىَ مَـشْهَـدٌ ... عـندَ الظُّهُـور لَدى انْجلَا أسْمَـائِيَةْ
فِى غَيـبتِى أو حـضرتِـى أنَا كـامِلٌ ... نـزِّهْ وشـاهِـدْ نُـورَ مَجْلَـى ذاتِيَـةْ
كلُّ الــذِى فـيهِ فَـضْلُ مُحَـمَّــدٍ ... مـنهُ بَـدَا وإِلـيهِ كــانَ وصُــولِيَـةْ
شـمسُ الحقيقـةِ بل وبدرُ صِفـاتِها ... كنـزٌ لأَسمـاءِ الجمــالِ السَّـامِيَـةْ
أصلُ الأصــولِ بـهِ تَجلَّـى وَصْفُهُ ... وأضــاءَ زيـتُ مثــالهِ بفـؤادِيَــةْ
وعليهِ صَلَّـى فى القـرءانِ مُـسلّماً ... فـعلـيْهِ مِـنْـهُ صلاتُـهُ وَسَلامِـيَــةْ

إفتتاح الصلوات السابعة

ليلة السبت

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾. (ثلاثًا)

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۞ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۞ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۞ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۞ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۞ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ﴾. (ثلاثًا)

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۞ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۞ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۞ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾. (ثلاثًا)

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۞ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۞ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۞ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۞ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾.

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۞ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۞ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۞ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۞ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۞ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۞ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۞ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۞ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۞ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ الٓمٓ ۞ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۞ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ۞ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۞ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ ۞ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ۞ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ ۞ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ ۞ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ ۞ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ ۞ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ ۞ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾.

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ﴾. (سبعاً)

الفتح الرابع عشر من الصلوات

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللهُمَّ يَا عَطُوفُ يَا رَءُوفُ يَا رَحِيمُ يَا مُنْعِمُ يَا مُتَفَضِّلُ يَا مُعْطِي يَا وَهَّابُ ۞ يَا مَنْ عَجَزَتِ ٱلْعُقُولُ ٱلْمَوْهُوبَةُ مِنْ جَمَالِ هِبَاتِكَ وَحَنَانِكَ ۞ أَنْ تُدْرِكَ قَدْرَ تَعَطُّفِكَ عَلَى أَهْلِ خُصُوصِيَّتِكَ ٱلَّذِينَ صَافَيْتَهُمْ وَٱصْطَفَيْتَهُمْ ۞ وَوَقَفَتْ عُيُونُ ٱلْكَشْفِ ٱلَّتِي شَهِدَتْ بِنُورِ عَطَايَاكَ ٱلْمَمْنُوحَةِ مِنْ مَحْضِ ٱلْفَضْلِ أَنْ تَشْهَدَ مَا بِهِ تَفَضَّلْتَ عَلَى أَهْلِ ٱلْجَلْوَةِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ ٱلْمُرَادِينَ لِلذَّاتِ بِعَامِلِ ٱلإِحْسَانِ وَٱلْوِدَادِ ۞ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ ۞ وَلَذَّةِ آذَانٍ وَفَهْمِ أَسْرَارٍ وَشُهُودِ مَجَالِي ذَاتِيَّةٍ ۞ حَتَّى كَانَ ٱلْعَجْزُ لِتِلْكَ ٱلأَلْسِنَةِ ثَنَاءً مِنْهَا وَعَلَيْهَا ۞ وَٱلْوُقُوفُ لِتِلْكَ ٱلأَعْيُنِ شُكْرًا لَهَا وَمِنْهَا. هَذَا كُلُّهُ بِٱلنِّسْبَةِ لِمَنْ ٱخْتُصُّوا مِنْ صَفْوَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ فَكَيْفَ يَكُونُ مَا أَعْدَدْتَهُ لِفَرْدِ ذَاتِكَ ٱلْمَخْصُوصِ بِكَمَالِ ٱلْحُبِّ

وَعَلِيِّ ٱلْقُرْبِ ۞ وَأَكْمَلِ ٱلْعِنَايَةِ وَأَعْظَمِ ٱلْوَلَايَةِ مِمَّا وَقَفَ دُونَ مَكَانِ تَرَقِّيهِ عِلْيَةُ ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ ۞ وَمَقَامِ تَدَانِيه أَكْمَلُ ٱلْكُرُوبِيِّينَ ۞ وَجَلْوَةِ خَلْوَته حَضَرَاتُ أَهْلِ ٱلْحُظْوَةِ ٱلْقُدْسِيَّةِ ۞ وَبِسَاطِ مُؤَانَسَتِهِ وَمُشَافَهَتِهِ كُلُّ كَائِنٍ مِنْ عَوَالِمِ ٱلْعُلْوِيَّاتِ ۞ وَمَنْزِلَةِ ٱلتَّعَطُّفَاتَ عَلَى ذَاتِهِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ ۞ مَجْهُولَةٌ إِلاَّ لِذَاتِكَ ٱلأَحَدِيَّةِ ۞ وَمَا أَكْرَمْتَهُ بِهِ ﷺ مِنَ ٱلْمَغْفِرَةِ وَٱلرَّحْمَةِ وَٱلْحَنَانَةِ وَٱلْعِنَايَةِ وَٱلْقَبُولِ ۞ وَتَعْظِيمِ صَغِيرِ ٱلأَعْمَالِ لأُمَّتِهِ فَضْلٌ تَتَشَوَّقُ إِلَيْهِ أَهْلُ ٱلْمَقَامَاتِ ٱلْعَالِيَةِ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ۞ وَقَدْ أَفْهَمْتَنَا مُجْمَلَ مَا بِهِ عَلَيْنَا تَفَضَّلْتَ ۞ وَكَشَفْتَ لَنَا بَعْضَ مَا بِهِ أَحْسَنْتَ ۞ حَتَّى تَهَيَّمَتْ أَرْوَاحُنَا ۞ وَٱشْتَاقَتْ أَشْبَاحُنَا وَحَنَّتْ نُفُوسُنَا شَوْقاً وَهُيَاماً ۞ وَعِشْقاً فِي أَكْمَلِ ذَاتٍ خَصَّصْتَهَا بِجَمَالاَتِكَ وَتَوَلَّيْتَهَا بِعُيُونِ كَمَالاَتِكَ ۞ فَنَسْأَلُكَ يَا ذَا ٱلْعَطَايَا ٱلْمُتَوَالِيَةِ ۞ وَٱلأَيَادِي ٱلسَّابِغَةِ وَٱلنِّعَمِ ٱلْعَمِيمَةِ وَٱلْفَضْلِ وَٱلإِحْسَانِ أَنْ تُصَلِّيَ بِذَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ عَلَى ٱلذَّاتِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ ٱلْفَرْدِيَّةِ ٱلْمُرَادَةِ لِذَاتِكَ ۞ حَقِيقَةً وَعَمَلاً وَقَوْلاً وَحَالاً ۞ شَمْسِ ٱلأَنْوَارِ ٱلَّتِي أَشْرَقَتْ عَلَى ٱلْعَوَالِمِ بِنُورِ ٱلْهِدَايَةِ ۞ وَسَطَعَتْ بِأَسْرَارِ ٱلدِّلاَلَةِ ۞ وَبَزَغَتْ لِتَمُدَّ بِأَسْرَارِهَا ٱلإِلَـهِيَّةِ كُلَّ مَوْجُود بِغِذَاءِ ٱلأَرْوَاحِ وَمَدَدِ ٱلأَشْبَاحِ ۞ وَسِيلَةِ ٱلْمُصْطَفَيْنَ لِذَاتِكَ مِنْ كُلِّ ٱلْعَوَالِمِ وَٱلأَنْوَاعِ ۞ وَكَنْزِ أَهْلِ ٱلزُّلْفَى ٱلَّذِي تَجَلَّتْ بِدُرَرِ حِلْيَتِهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلأَلْبَابُ ۞ وَبَحْرِ مُحِيطِ ٱلْهِبَاتِ ٱلْحَقِّيَّةِ ۞ ٱلْمُفِيضِ لِنِعْمَتَيِ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ عَلَى كُلِّ مُرَادٍ مِنَ ٱلأَحْبَابِ ۞ ٱلرَّءُوفِ ٱلرَّحِيمِ ٱلْحَرِيصِ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ.

ٱللهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِمَكَانَتِه مِنْ جَنَابِك سُبْحَانَك إِلَيْكَ ۞ أَنْ تُجَمِّلَنَا بِحُلَلِ ٱلرِّضْوَانِ وَٱلتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى مِنَ ٱلأَقْوَالِ وَالأَعْمَالِ وَٱلأَحْوَالِ ۞ وَتُلْبِسَنَا مَلاَبِسَ ٱلتَّقْوَى ۞ وَتُنَاوِلَنَا مِنْ رَحِيقِ ٱلْهِدَايَةِ ۞ وَٱلْعِلْمِ بِحَضْرَتِكَ ٱلْعَلِيَّةِ ۞ وَٱلْقِيَامِ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

ٱللهُمَّ ٱشْرَحْ صُدُورَنَا وَيَسِّرْ أُمُورَنَا ۞ وَٱحْفَظْنَا مِنَ ٱلْفِتَنِ ٱلْمُضِلَّةِ ۞ وَمِنْ عَدَاوَةِ ٱلْخَلْقِ وَمِنْ شَرَارِهِمْ ۞ وَٱنْظُرْ إِلَيَّ وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي بِعُيُونِ ٱلْعِنَايَةِ وَٱلْحِفْظِ وَٱلْوِقَايَةِ وَٱلتَّوْفِيقِ وَٱلْهِدَايَةِ ۞ وَوَسِّعْ

لِي فِي رِزْقِي ۞ وَٱحْفَظْنِي وَٱحْفَظْهُمْ مِنَ ٱلْأَمْرَاضِ وَٱلْأَوْجَاعِ ۞ وَسُرَّنِي وَبَشِّرْنِي ۞ وَٱحْفَظْ قَلْبِي وَلِسَانِي وَعَيْنَيَّ وَأُذُنَيَّ وَيَدَيَ وَرِجْلَيَّ وَجَمِيعَ جَوَارِحِي ۞ مِنَ ٱلْأَمْرَاضِ وَٱلذُّنُوبِ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ ۞ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۞ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الفتح الخامس عشر من الصلوات

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى بَابِكَ ٱلْأَعْظَمِ ۞ وَسِرِّكَ ٱلْأَكْرَمِ ۞ شَمْسِ هِدَايَتِكَ ٱلْمُبِيِّنَةِ لِأَسْرَارِكَ ۞ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَوَرَثَتِهِ ۞ صَلَاةً تَشْرَحُ بِهَا صُدُورَنَا ۞ وَتُزِيلُ بِهَا غُمُومَنَا ۞ وَتَقْضِي بِهَا حَوَائِجَنَا ۞ وَتُحَصِّنُنَا بِهَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ ۞ وَتُفِيضُ بِهَا عَلَيْنَا كُلَّ خَيْرٍ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

ٱللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِذَاتِهِ ﷺ ۞ فَإِنَّكَ أَمَرْتَنَا أَنْ نَبْتَغِيَ ٱلْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ ۞ وَلَيْسَ لَنَا وَسِيلَةٌ إِلَّا جَنَابَهُ ٱلْأَعْظَمَ ۞ أَنْ تُنَوِّرَ بِمَحَبَّتِكَ قُلُوبَنَا وَتُنَوِّرَ بِمَعْرِفَتِكَ أَلْبَابَنَا ۞ وَتُلِينَ بِٱلْقِيَامِ لِطَاعَتِكَ أَبْدَانَنَا ۞ وَأَنْ تَمْنَحَنَا رِضَاكَ ٱلْأَكْبَرَ وَحِفْظَكَ ٱلْأَكْبَرَ ۞ وَوُسْعَتَكَ ٱلْكُبْرَى وَعِنَايَتَكَ ٱلْعُظْمَى ۞ وَرَحْمَتَكَ ٱلْوَاسِعَةَ ۞ وَأَهْلَنَا وَإِخْوَانَنَا وَأَحْبَابَنَا أَيْنَ كَانُوا وَكَيْفَ كَانُوا ۞ وَفِي أَيِّ زَمَانٍ كَانُوا إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ إِنَّكَ مُجِيبُ ٱلدَّعَاءِ ۞ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

حزب الحصن الحصين

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَـٰشَ لِلَّهِ مَا هَـٰذَا بَشَرًا إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ ۞ يَا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ. يَا مُنْتَقِمُ. يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ. يَا حَيُّ. يَا قَيُّومُ. يَا عَلِيُّ. يَا عَظِيمُ.

رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ ۞ قَالَ لَا تَخَافَآ ۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ. إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا ۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۞ إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ۞ ٱللَّهُ أَكْبَرُ (خمساً) كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ (خمساً) يا سَلامُ يَا حَافِظُ يَا قَرِيبُ يا مُجِيبُ يَا رَءُوفُ يَا حَفِيظُ ۞ إحْفَظْنَا مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ كُلِّهِمْ وِمنْ شَرِّهِم وَاربِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَلسِنَتِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وأَسْمَاعِهِمْ ۞ واجْعَلْهُمْ خَاضِعِينَ لَنَا يَا عَزِيزُ. (ثلاثًا)

لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۞ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ. وصَلَّى اللَّهُ عَلَىَّ سَيِّدنَا مُحَمدٍ وَعَلَىَّ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

علو الحال للرجال

وواجَهْتَنِى بالوجهِ والنورُ مشرقٌ ... محيطٌ بذاتى مُثْبِتٌ سِرَّ نَشْأتِى

فعايَنْتُ بالعينِ التى قد وَهَبْتَهَا ... جمالَكَ فىْ ذاتى بنورِ حقيقتى

إلى أَنْ عَلانِى الحالُ والحالُ قاهرٌ ... فعايَنْتُنِى أنوارَ كنزِ الإشارةِ

مَحَا نورُكُمْ لَوْنِى وذاتِى بُدِّلَتْ ... بأوصافِك العَلْيَا بَرشْفِ مُدامَتِى

خَفِيتُ عن الأملاكِ عند ظهورِكُمْ ... وكيف تَرَى الأوصافَ عينُ البصيرةِ

أُرَى شَبحا والسرُّ خافٍ وغامضٌ ... يراهُ مُرادٌ قد دُعِى للشَّهادةِ

وجبريلُ عند العرش حُجِبَ وقد رَقى ... مرادُك فىْ أعلى مقامِ الحظيرةِ

وَحَيَّيْتَهُ بتحيةٍ أنت أهلُها ... وحياك منهُ بالعلومِ الخَفِيَّةِ

تحيتُه تنبى المصلىَّ بأنَّهُ ... يخاطبُ مولاهُ بنورِ الشهادةِ

وويلٌ لمَن صَلىَّ بغير تَدَبُّرٍ ... ولَمْ يَفْقَهَنْ سِرَّ الصلا بالإشارةِ

غياثى غياثى يا سريعَ الإجابةِ ... ويا من يُجيبُ الضارعين بسرعةٍ

عياذِى عياذِى يا رجائى ونَجْدَتِى ... ويا ملجأَ المضطرِّ جئتُ بلهفَةٍ

إلهِى حنانَتَك الإغاثَةَ سيدى ... ونجدةَ قَيُّومٍ بعاجلِ رأفةٍ

نَعَمْ أنت مقتدرٌ مريدٌ مُدَبِّرٌ لطيفٌ رءوفٌ منعمٌ بحنانةٍ
نعم أنت تكشِفُ سوءَ من لاذَ ضارعاً وتمنحُهُ فضلَ الرضا والإجابةِ
وأنت قريبٌ عالمُ الغيبِ والخفا مُغيثٌ لمن نادَى إلهِى برهبَةٍ
سألتُك بالإسْمِ المنَزَّهِ قَدْرُهُ وبالذاتِ فىٰ كنز العُلَا والنزاهةِ
وبالعينِ عينِ حقيقةِ الغيبِ عندما بِها انَمَحَقَتْ أسماؤُها بالمكانةِ
وبالوجهِ وجهِ الحَىِّ والصَّمَدِ الذى به النورُ فى أُفُقِ العُلا والحظيرةِ
وبالبدءِ فى معنى الجمالِ إحَاطَةً وفيها بها فى قَهرَمَانِ الجلالةِ
وبالوصفِ وصفِ الرب سر جلالِهِ وبالنورِ فى أخْفَى كنوز المهابةِ
أيا حىُّ ياقيومُ بالظاهرِ الذى تَجَلّى بمعناهُ بَرهَبُوتِ عِزَّةٍ
حفيظٌ عليمٌ بالبطونِ الذى به طَوَيْتَ سَماواتٍ بقبضةِ حكمةٍ
ولىٌّ حميدٌ أولٌ بل وآخِرٌ بأنوارِ رَحَمُوتٍ ولطِف مَحَبَّةٍ
تَبَتَّلْتُ مضطراً ونَاديتُ عائذاً ولطفُكَ يا مولاى أوْلَى بحالَتِى
تضرعتُ محتاجاً ولُذْتُ بفضلِكم دعوْتُك مفتقراً بضعفِى وذِلَّتِى
وأيقنتُ حقاً أنك اللهُ واحدٌ لك الأمرُ فاحفظنىٰ بعينِ العنايةِ
وها أنا مضطرٌّ بعجزِىَ أرتجِى معونَةَ ربّى موقِناً بكرامةٍ
ومن بابِ فردِ الذاتِ وافيتُ ضارعاً ومتشفِّعاً بمقامِهِ فى إجابَتِى
بآىٍ على الفردِ المرادِ تَنَزَّلتْ وأسرارِها إذ وُضِّحَتْ للأحِبَّةِ
بأُمَنَائها والروحِ مَن نَزَلُوا بِها بتشريفِهم بسماعِ آىٰ الهدايةِ
سألتُكَ أيا معطى أيا واهِبَ العَطَا ويا من يُلَبّى من دعاهُ برحْمَةٍ
أغِثْنِى أغِثْنِى واحفَظَنّى وحَصِّنَنْ بِنىَّ وإخوَانِى بمحضِ الجلالةِ
إلهى لقدْ وفَقتَنَا وهَديتَنَا إلى الحقِّ حصِّنَّا مِن أهْلِ الغَوايَةِ

إلـهى وأحـيِنَـا بنـورٍ لنـورِكُمْ ... لـنمـشِى بـهِ فى عـزةٍ ووقـايَـةٍ
لك العـزةُ العـظمَى فآيُكَ بشَّـرَتْ ... بـأنك تـوليـهـا بفـضلٍ ونـعمـةٍ
إلـهى بعـزِّكَ عِـزَّنِى ومَـنِ انتَـمَى ... لهـدى رسولِ اللهِ وانـشر طـريقتِى
كـريمٌ فـأكـرمْنـا بـإكـرامِك الـذى ... بهِ نحيـى سـنَّتَه بـكل أحـبتـى
إلهـى لقـد أيـقنـتُ حقـاً بـأَنَّـنَـى ... بعِـزِّك فـىٰ عـزٍّ وشـرفٍ ومتعـةِ
وإنِّـى مَهِـينٌ بل ذلـيلٌ وعـاجـزٌ ... وأنت نَعَمْ سَـيْفِى ودِرْعِى وعِـزَّتِى
وحِصْنِى وكَهْفِى بل وحَوْلِى وقُوَّتِى ... وغَـوْثِى وَعَوْزِى بَلْ إلـهى ونَجْدَتِى
لك الشكرُ والحمدُ الجميلُ لك الثنا ... على مِـنَنٍ لا أُحْـصِهَـا بعبـارَتِى
ونعـمٍ وإكـرامٍ وفـضلٍ وهـيبـةٍ ... وجـودٍ وإحـسـانٍ ومـحضٍ مَـيَبَّرةٍ
وللسـيدِ الفـردِ المـرادِ لـذاتكم ... حـبيبِك طه كـعَبتى وهـدايَـتِى
صلاةٌ وتـسـليـمٌ وءالٍ وصحـبِهِ ... بهـا أَرْتَقى دَرَجَ الهُـدى والكـرامـةِ
ورضـوانـكَ اللهـمَّ للـوارثين مَـا ... أضاءَتْ بِها شمسُ الهُديى بالشريعة

حزب ليلة السبت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ يا مَنْ أحطْتَ بحيطةِ عِلمِك ۞ وظهَرتَ بتجلياتِ أسمائِك وصفاتِك ۞ مظهرَ الجمالِ المطْلقِ لمن اضْطُرَّ إليك، وأبتَهَلَ لَكَ ودعاكَ ۞ وأسبَغْتَ فيضَ فضلِك على مَن تضرَّع ووالاك ۞ وعامَلْتَ بمحضِ الفضلِ وجميلِ الكرَمِ مَنْ مَالَ إليكَ ووافاك ۞ فأكرَمْتَ بإحسانِك ونعمك مَن احتمى بحِمَاكَ ۞ وعاملْتَ بعواملِ الحنانةِ والشفَقَةِ كُلَّ مُوْجودٍ أطاعَك أو عصاك ۞ حتى تَيَقَّنَ كُلُّ حى بأنك أنت اللهُ لا إله إلا أنت ۞ من حيثُ إثبات تلك الآثار برفيع عُلاك ۞ فمنهم من احتَجَبَ بها عنك ومنهم من

هديتَهُ بهُدَاك ۞ والكلُّ مُقِرٌّ بأنك الفاعلُ المختارُ لجميع ذاك ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ﴾ فسبحانك مِنْ إلهٍ تنزَّهْتَ عن أن يكون لغيرك أثر أو أمرٌ أو مُرَادٌ إلا ما أرَدْتَهُ ۞ وأنت المريدُ المختارُ ۞ وقد أوقَفْتَ من اصطفيتَهُم موقفَ التفويض لأمرِك، والتسليم لإرادَتِك ۞ فَمَظْهَرُ عبوديتِهم يُلبسُهم حُلَلَ الابتهالِ والتضرُّع والدعاء ۞ إطاعة لأوامِرك الإلهية ۞ حتى يتحققوا بالعَجز عن تدبير شؤونهم ۞ والتوكّل عليكَ فى جميع أحوالهم.

وها أنا العبدُ الذليلُ العاجزُ ۞ قد توَجّهْتُ لمولاىَ العالِمِ بظاهرى وباطنى ۞ مُظْهِراً كمالَ اضطرارى وصدقَ توكّلى عليه ۞ رافعاً أكُفَّ الضراعةِ والخضوعِ ۞ مُلْتَمِساً منهُ ما هو أعْلَمُ بِهِ منى ۞ مستدراً من كمالاتِ أوصافِك وجمالات أسمائك ۞ إسباغ نِعَمِهِ على العبدِ المتواضِع على أعتاب بره ۞ حتى أتحلىَّ بمحاسنِ آلائه ظاهراً وباطناً ۞ وأتمَلَّى بشهودِ تعطفاتِهِ الجمالية ۞ وأفوزَ بكمالِ التحقق بكمال مقام أهل دائرة ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَبْشِرُوا۟ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ۞ نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِىٓ أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ۞ نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ﴾ حتى يتمكنَ عبدُك من ولايَتِك له فى الدنيا والآخرة ۞ ويطمئنَّ قلْبُهُ بعنايتك به وتيسير مطالبه.

يا من يجيبُ المضطَرَّ إذا دعاهُ ويكشفُ السوءَ ۞ قد دعوناك مضطرين إلى ما أنت أعلمُ به منا ۞ وسألناك موقنين الإجابة تصديقاً لما وعدْتَنا به على لسانِ حبيبك فى كتابك ﴿فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ فنسألُك يا حنَّان يا شفوق يا ودودُ يا رءوفُ يا عطوفُ يا لطيفُ يا عاطى يا رزاقُ يا كريمُ يا حىُّ يا قيومُ يا علىُّ يا عظيمُ يا غنىُّ يا مغنِى ۞ بجميع أسمائكَ وصفاتك وكمالاتِ ذاتِك وأسرار آياتك ومقاماتِ رسُلِكَ وأنبيائك ومكانةِ ملائكتك ۞ أن تفيض علينا

جمالَ الكْمالِ الروحانى ۞ المشوب بجلالِ الخشوعِ العبدىِّ حتى أكون ظاهراً بمظْهَرِ الرهْبَةِ لعظَمَةِ ذاتِكَ فى مقامِ التحققِ بعبوديَّتِكَ ۞ والرغبةِ فى نوال جميلِ نعْمَائك ۞ متمسكاً بمقامِ الخَلْقِيَّةِ والحَقِّيَّةِ متنعماً بجمالاتك ۞ خاضعاً خاشعاً لعظمةِ عزةِ جلالِكَ ۞ ذاكراً شاكراً لمننكَ مستحضراً فاكراً فى كبرياء جبروتك ۞ متصفاً بصفاتك ۞ متأدِّباً لِعَلِىِّ تجلّيَاتِكَ ۞ مُتَّبِعاً لبدرِ أفُقِ كنزِكَ ناشِراً به لوائه ناصراً به كلمته ۞ فانياً عَمَّن سوَاهُ محتمياً بحصْنِهِ وحِماه.

اللهم أشهِدْنى نورَه ۞ وأجعل مُرادِى محبَّتَهُ ۞ وأرِحْنِي من الاشتغالِ بغيره ۞ واجعَلْنِي مسروراً منشرحَ الصدر ۞ مُيَسَّرَ الأمرِ آمناً مطمئناً ۞ واخوانى وأهلى وأصحابى.

يا أللهُ يا أللهُ يا أللهُ ۞ يا هُوَ يا هُوَ يا هُوَ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۞ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وصلىِّ اللهُ على سيدنا محمدٍ الواسطةِ العظمَى والشفيع الأقْوَى ۞ صلاةً تَقْضِى بها حاجَتِي ۞ وتجيبُ بها دعوتِى ۞ وترفعُ بها رُتبَتِى ۞ وتزيل بها شِدتِى ۞ وتحسنُ بها عاقبتِى ۞ وعلى آلِهِ وصحبِه وسلم آمين .

الفهرس

افتتاح الصلوات الأولى ليلة الأحد ٥

الفتح الأول من الصلوات ٥

الفتح الثانى من الصلوات ٦

الفتح الثالث من الصلوات ٧

حزب الحصن الحصين ٨

استغاثة التوجه الروحانى (قصيدة) ٩

حزب ليلة الأحد ١١

إثارة الهمم لإحياء القيم (قصيدة) ١٢

افتتاح الصلوات الثانية لليلة الاثنين ١٤

الفتح الرابع من الصلوات ١٤

الفتح الخامس من الصلوات ١٥

حزب الحصن الحصين ١٧

التوسل بالذات المحمدية (قصيدة) ١٨

حزب ليلة الإثنين ٢١

ابتهالات واستغاثات (قصيدة) ٢٢

افتتاح الصلوات الثالثة لليلة الثلاثاء ٢٤

الفتح السادس من الصلوات ٢٤

الفتح السابع من الصلوات ٢٦

حزب الحصن الحصين ٢٨

إليك رسول الله جئنا (قصيدة) ٢٨
حزب ليلة الثلاثاء ٣٠
معاينة الجمال حال الوصال (قصيدة) ٣٢
افتتاح الصلوات الرابعة لليلة الأربعاء ٣٤
الفتح الثامن من الصلوات ٣٤
الفتح التاسع من الصلوات ٣٥
حزب الحصن الحصين ٣٧
طلب المدد من الفرد الصمد (قصيدة) ٣٧
حزب ليلة الأربعاء ٤٠
جاهد تشاهد (قصيدة) ٤١
افتتاح الصلوات الخامسة لليلة الخميس ٤٤
الفتح العاشر من الصلوات ٤٤
الفتح الحادى عشر من الصلوات ٤٦
حزب الحصن الحصين ٤٧
رفع الحاجات لسيد الكائنات (قصيدة) ٤٨
حزب ليلة الخميس ٤٩
مقامات المشاهدة (قصيدة) ٥٠
افتتاح الصلوات السادسة لليلة الجمعة ٥٢
الفتح الثانى عشر من الصلوات ٥٢
الفتح الثالث عشر من الصلوات ٥٣

حـزب الحـصن الحـصين ٥٦
مناجاة الذات الإلهية (قصيدة) ٥٦
حـزب ليلـة الجمعة ٥٩
كشفوا الرموز عن الكنوز الخافية (قصيدة) ٥٩
افتتاح الصلوات السابعة لليلة السبت ٦١
الفتح الرابع عشر من الصلوات ٦٢
الفتح الخامس عشر من الصلوات ٦٤
حزب الحصن الحصين ٦٤
علو الحال للرجال (قصيدة) ٦٥
حزب ليلة السبت ٦٧
الفهـــرس ٧٠